يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٨ ايار ١٩٨٨، الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 8.5.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 295/44 - 8.5.1988 - Price: 1 Shekel

مجلس الأمن يستأنف، غدا، مناقشة الشكوى اللبنانية:

لبنان يطالب بتبني موقف حازم لإجبار اسرائيل على وضع حد نهائي لاعتداءاتها على أراضيه

● الولايات المتحدة ترفض دعم المشروع اللبناني ● السوق الاوروبية تستنكر ●
● «برافدا»: العدوان استهدف تحجيم التأثير المتبادل بين الانتفاضة وبين المقاومة اللبنانية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا لبنان أمس الاول (الجمعة) أعضاء مجلس الامن الدولي الى تبني موقف حازم لإجبار اسرائيل على وضع حد نهائي لاعتداءاتها على الاراضي اللبنانية.

وكان المجلس بدأ بحث شكوى جديدة قدمتها الحكومة اللبنانية اثر عملية الاجتياح، التي قامت بها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، الاسبوع الماضي. واستهل المندوب اللبناني السفير رشيد فاخوري المناقشات في المجلس بتقديم وصف لأعمال التدمير التي مارستها القوات الاسرائيلية في اثناء عملياتها.

واتهم الاسرائيليين باتلاف المحاصيل وترويع النساء والاطفال وخصوصا بتدمير قرية ميدون. وقال «ان هذه العملية لم تكن مجرد اختراق، بل هي بالفعل اجتياح» مطالبا الدول الاعضاء في المجلس باتخاذ تدابير لصيانة سيادة لبنان واستقلاله وحرمة أراضيه.

ورد ممثل اسرائيل يوحانان بين بالقول ان الحكومة اللبنانية ليست مؤهلة للاحتجاج على عمليات «الدفاع عن النفس الاسرائيلية طالما انها ليست قادرة على منع المجموعات الارهابية من العمل ضد اسرائيل إنطلاقا من اراضيها»!!

وتحدث مندوبو الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية وفرنسا لدعم الشكوى اللبنانية خلال الجلسة الاولى لمجلس الامن التي ستستأنف بعد ظهر غد (الاثنين).

وذكر المندوب الفرنسي، بيار لوي بلان أن بلاده احتجت على هذا التعرض الجديد لسيادة لبنان واعتبر ان مجلس الامن يجب ان «يأخذ موقفا ويؤكد بأوضح طريقة ممكنة إرادته في وقف كل أعمال العنف والمحافظة على استقلال لبنان».

وأعد لبنان مشروع قرار ستطرحه دول مجموعة عدم الانحياز في المجلس. ويدعو القرار الى «ادانة الاجتياح الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية

□ البقية ص٥ □

الهدوء يعود الى نصابه في مخيم شاتيلا

● بيروت - «كونا» - ساد الهدوء، امس السبت، مخيم شاتيلا بعد ان توقف تراشق اطلاق النار بين مقاتلي حركة «فتح» وبين المنشقين من جماعة ابو موسى بعد ان ادت الى سقوط (١٧) مقاتلا واصابة (٧٩) اخرين بجراح.

واشارت مصادر امنية الى ان مقاتلي حركة «فتح» «سيطروا على المخيم ودفعوا بخصومهم الى تخوم المخيم».

واوضح مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية في بغداد ان منظمة التحرير طلبت من سوريا التدخل بصورة عاجلة لوقف الهجمات على سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، بيروت.

الاحتلال يصر على الغاء العام الدراسي لطلبة الضفة الغربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت قوات الاحتلال قرار اغلاق كل مدارس الضفة الغربية المحتلة مدة شهر اخر (حتى يوم ٨٨/٦/٨ القادم) قبل انتهاء مفعول القرار السابق الذي اغلق هذه المدارس حتى يوم امس.

وبذلك فان قوات الاحتلال تصر على الغاء العام الدراسي الحالي قسريا، الامر الذي يضر بعشرات الاف الطلبة الفلسطينيين بعد تكرار اغلاق المؤسسات التعليمية في الضفة منذ اندلاع الانتفاضة الكبرى في المناطق المحتلة.

ومن المعروف أن قوات الاحتلال اعطت المعلمين في مدارس «الحكومة» (التابعة لقوات الاحتلال) اجازات اجبارية غير مدفوعة الاجر طالت ثمانية الاف معلم ومعلمة.

شركة امريكية تعارض تزويد اسرائيل بقنابل الغاز المسيل للدموع

● تل ابيب - اعلنت شركة «ترانس تكنولوجي» الامريكية انها تمانع في تزويد اسرائيل بقنابل الغاز المسيل للدموع. واشترطت الشركة للموافقة على تزويد اسرائيل بقنابل الغاز التزام السلطات الاسرائيلية امامها بعدم استعمال هذه القنابل لغرض الضرر بالغير او استعمالها في ظروف مناقضة لتعليمات الاستعمال.

وافادت صحيفة «هارتس» امس الاول الجمعة ان عدة منظمات وهيئات امريكية طالبت الشركة بعدم تزويد اسرائيل بقنابل الغاز المسيل للدموع بسبب الجرائم البربرية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بواسطة هذه القنابل ومن ضمنها - ذكرت - اجهاض النساء وحتى قتل العشرات بسبب اطلاق قنابل الغاز نحوهم.

تجدد الاشتباكات بين حركة «أمل» و «حزب الله»

●بيروت - «كونا» - تجددت الاشتباكات الضارية في الضاحية الجنوبية لبيروت، فجر امس السبت، وافاق السكان على اصوات قذائف الدبابات والمدفعية التي حاصرت السكان المدنيين في الطبقات السفلى ورفعت عدد الاصابات في صفوفهم.

وتخوض ميليشيات حركة «امل» وميليشيات «حزب الله» الاصولي معارك كر وفر في شوارع واحياء الضاحية الجنوبية المكتظة بالسكان مستخدمين جميع انواع الاسلحة الفردية والرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية ومدفعية الدبابات مما رفع عدد الاصابات الى اكثر من مئة بين قتيل وجريح حسب محصلة المستشفيات والاطراف الامنية المتفرقة.

وفشلت المعالجات السياسية بوقف هذه الاشتباكات التي اندلعت فجر امس الاول الجمعة على اثر حادث فردي تطور الى اشتباك مسلح.

وفشل اكثر من اتفاق بوقف اطلاق النار دعت اليه قيادات دينية وسياسية لوقف حمامات الدم والموت المجاني وتحييد المدنيين الذين غالبا ما يدفعون ثمن هذه الاشتباكات من ارواحهم وممتلكاتهم.

وتعذر احصاء الاصابات بدقة لعدم تمكن سيارات الاسعاف من الوصول الى مناطق الاشتباكات.

معركة شعبية للدفاع عن مستشفيات الناصرة

* الهيئات الشعبية في المدينة والقضاء تعلن: لن نسمح بالمساس في هذه المستشفيات ولن نستغني عن خدماتها * توفيق زياد: لا يمكن تصور هذه المنطقة بدون تلك المستشفيات فقد اصبحت جزءا من حياتنا * مجلس العمال يتهرب من المشاركة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هبت الناصرة وقراها بمختلف هيئاتها ومؤسساتها الشعبية والطبية وفي مقدمتها بلدية الناصرة، لتتجند في معركة جماهيرية واسعة دفاعا عن المستشفيات الاهلية الثلاثة في المدينة لصد المؤامرة لخنقها وفرض الشلل عليها.

فقد شارك العديد من ممثلي هيئات الناصرة كافة باستثناء ادارة مجلس العمال المراخية ولجان العمال المشابهة لها في

□ البقية ص٥ □

اختتام المؤتمر العاشر لحزب «مبام»

* الدعوة الى اسقاط «الليكود» وإقامة حكومة في مركزها الاحزاب العمالية *

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - إختتم المؤتمر العاشر لحزب العمال الموحد (مبام) اعماله عصر أمس السبت بعد مناقشات دامت ثلاثة ايام. وكان المؤتمر قد إفتتح مساء الخميس الماضي في قاعة سينما «تل ابيب» في تل ابيب.

وقد اختتم المؤتمر بالمصادقة على مشروع القرارات الذي قدم الى المؤتمر في المجالات السياسية والاجتماعية والمدنية. وتمت المصادقة عليها دون أية تغييرات تذكر، تقريبا.

وفي ختام عملية التصويت لخص السكرتير العام لـ «مبام»، عضو الكنيست اليعيزر غرانوت، المناقشات وتم اعتماد التلخيص بمثابة بيان صادر عن المؤتمر العاشر لحزب «مبام». وجاء في تلخيص

□ البقية على ص٢ □

سلطات الاحتلال تعتقل الدكتور مبارك عوض تمهيدا لتنفيذ القرار بإبعاده عن وطنه

* عوض يستأنف الى المحكمة العليا *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة ليلة الخميس / الجمعة الماضي الدكتور مبارك عوض، مدير مركز «دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة وسلمته امرا بالابعاد عن مدينته، القدس. وعلم ان عوض تقدم بالتماس للمحكمة العليا ضد قرار إبعاده.

والمعروف ان الدكتور عوض يحمل الجنسية الامريكية وهو من مواليد مدينة القدس وعاد اليها قبل عدة سنوات.

وكانت قوات الاحتلال حاولت إبعاده عن وطنه منذ انتهاء صلاحية تأشيرة دخوله الى البلاد منذ شهر تشرين الثاني الماضي. وهي تلصق به تهمة تجاوز «النضال غير العنيف» وأن نشاطاته «خلقت، ايضا، توترا وعنفا شديدين». وتتهم قوات الاحتلال الدكتور عوض ايضا بالاشتراك في المنشورات التي توزع سرا في المناطق المحتلة.

صدامات عنيفة بين جنود الاحتلال والسكان في كافة المناطق المحتلة

● قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على مخيم النصيرات في قطاع غزة وتصادر هويات السكان ● جنود الاحتلال يغلقون الشوارع والصيدليات ● مظاهرة في البلدة القديمة ● وقوع عدد من الجرحى في قطاع غزة اثر صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال ● تشديد الحصار حول الحرم الشريف قبيل صلاة الجمعة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال اجراءاتها القمعية في الضفة والقطاع بلغت حد منع فتح الصيدليات والافران في معظم مدن الضفة الغربية فيما يستمر الحصار المشدد على عدد من القرى مثل بني نعيم واذنا وكفر مالك وكفر الديك وظل حظر التجول ساريا على اهالي مخيمي بلاطة والجلزون.

وفي مدينة رام الله داهم الجنود الصيدليات التي «خرقت» امر الاغلاق واغلقوا صيدلية «صيام». وكانت جرت مظاهرة في البلدة القديمة اشعلت خلالها الاطارات ورشق الجنود بالحجارة. كما رشقت سيارة مستوطن قرب ميدان المنارة.

وفي محاولة للضغط على سائقي السيارات العمومية لدفع الضرائب كان الجنود يوقفون السيارات وينزلون الركاب منها.

□ البقية على ص٢ □

● ناقلة شحن اسرائيلية تحمل دبابة خلال انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان يوم ٥ ايار الجاري بعد الاجتياح العدواني ضد لبنان والذي دمرت قوات الاحتلال خلاله بلدة ميدون واوقعت ضحايا عديدة ● (صورة من «و.ص.ف»)

مصرع وجرح (٥) عناصر لحدية عميلة في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● مصرع وجرح (١٧) مواطنا من بلدة شقرا جراء قصف المدفعية الاسرائيلية ● رجال المقاومة يشنون هجوما على موقعين مشتركين في تلتي برعشيت وحداثا ●

●بيروت - «كونا» - لقي عنصران من عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل مصرعهما، امس السبت، واصيب ثلاثة اخرون بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة تحت الية كانوا يستقلونها فيما قتلت امراة وابنتها في قصف قامت به مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي لعدد من قرى القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان عبوة ناسفة كان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية زرعوها على الطريق الرئيسية الرابطة بين بلدتي برعشيت وبنت جبيل في القطاع الاوسط انفجرت في اثناء عبور الية الدورية في المنطقة.

وقال المراسل ان الانفجار إسفر عن تدمير الالية وهي ناقلة جند من نوع «ام - ١١٣» وقتل اثنان من طاقمها وجرح ثلاثة اخرون. واوضحت المصادر ان تفجير العبوة التي قدر وزنها باكثر من (٢٥) كغم من المواد المتفجرة تم بواسطة التحكم عن بعد «ريموت كونترول».

هذا وقتلت امراة وابنتها فيما اصيب (١٥) مواطنا بجراح من بلدة شقرا المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» المحتلة جراء القصف المدفعي الذي امطرته المدفعية الاسرائيلية على عدة قرى بينها بلدات شقرا وتبنين وعيتا الجبل وحداثا والسلطانية ومجدل سلم وبرعشيت.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على القصف الاسرائيلي بقصف عدد من المواقع العسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات العميلة بقذائف الهاون وصواريخ «الكاتيوشا».

وذكر مراسل «كونا» ان رجال المقاومة قصفوا فجر امس موقعين مشتركين في تلتي برعشيت وحداثا داخل منطقة «الحزام الامني». واعقب رجال المقاومة القصف بهجوم مباشر على الموقعين مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة حيث دام الاشتباك اكثر من (٢٠) دقيقة.

وقالت مصادر رجال المقاومة ان عددا من الاصابات وقعت في صفوف رجال الميليشيات ودمرت اليات ومرابض مدفعية رشاشة.

فيليتسيا لانغر تطالب بتقديم المستوطن يسرائيل زيف للمحاكمة بتهمة قتل الشهيد جودي عبد الله عوض من ترمسعيا

● القدس - لمراسل خاص - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاول (الجمعة)، شكوى باسم عائلة الشهيد جودي عبد الله عوض من قرية ترمسعيا، قضاء رام الله الذي سقط برصاص احد المستوطنين، يوم الخميس الماضي، وباسم الجريح رزق عواد ابو نعيم الى كل من وزير «الامن»، يتسحاق رابين ووزير الشرطة، حاييم بارليف والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش طالبتهم فيها بتقديم المستوطن يسرائيل زيف الى المحاكمة بتهمة القتل.

وفندت المحامية في الشكوى، استنادا الى شهود عيان، ما جاء في رواية السلطات وما نشرته الصحافة العبرية بأن زيف هذا اطلق النار على الراعي جودي وزميله رزق «بعد تعرضه لرجم بالحجارة من جانبهما»!!

وافادت لانغر، وفقا لشهادة امين عبد الجليل سليمان مجلي، الذي راقب الجريمة، انه بينما كان الراعي جودي يراقب قطيع الماعز التابع له بالقرب من مستوطنة «شيله»، حيث اعتاد منذ سنوات عديدة أن يقود قطيعه الى تلك المنطقة، اقترب احد المستوطنين بصحبة عدد من الاطفال من القطيع. ثم استلقى المستوطن على الارض ليرتاح بعض الوقت فيما استمر الاطفال يراقبون الماعز. وفجأة ظهر المستوطن يسرائيل زيف وبدأ باطلاق النار على الراعي والقطيع مما اسفر عن اصابة جودي برأسه وقتله على الفور هذا بالاضافة الى قتل عدد من الماعز. عندها صرخ رزق وطلب من المستوطن، بعد ان ناداه باسمه، ان يتوقف عن اطلاق النار. الا ان المستوطن، الذي يعرف رزق جيدا، حيث عمل الاخير فترة محددة في مستوطنة شيلة، لم يستجب لطلب رزق ووجه نيران رشاشه اتجاهه فأصابه في فخذيه. اما بخصوص ادعاء المستوطن بأنه تعرض لرجم بالحجارة فان لانغر تؤكد ان ذلك محض كذب وافتراء واتهمت المستوطن بأنه قتل المواطن الفلسطيني بدون اي مبرر.

هذا وطالبت المحامية باعتقال المتهم اذا ما زال طليقا. وستقدم اليوم (الاحد)، الى المسؤولين شهادة مشفوعة بالقسم.

ويذكر ان الشاب جودي عبد الله عوض (٢٨ عاما) كان استشهد برصاص المستوطن المذكور مساء الخميس الماضي قرب قريته، ترمسعيا، حين كان يرعى قطيعا تابعا لعائلته.

الفرنسيون يختارون، اليوم الاحد، رئيس جمهوريتهم من بين المرشحين، ميتران وشيراك

●باريس - «و.ص.ف» - تختار فرنسا، اليوم (الاحد)، رئيس جمهوريتها، لمدة سبع سنوات والذي سيكون صانع سياستها الخارجية والاقتصادية والاجتماعية. ويتم هذا الاختيار بعد دورة اولى وحملة انتخابية منهكة تميزت بسلسلة لم يسبق لها مثيل من الاحداث المفاجئة.

المرشحان اللذان فازا في الدورة الاولى وهما الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران، ورئيس الوزراء المحافظ، جاك شيراك، يخوضان صراعا بلا هوادة من اجل السلطة ستكون نتيجته بالضرورة ذات تاثير دائم على الخيارات الفرنسية على المدى الطويل.

ولكن هذا السيناريو التقليدي

□ البقية ص٥ □

مجلس النواب الامريكي يقر تخصيص (٣) مليارات دولار لاسرائيل

● واشنطن - اقرت لجنة الاعتمادات المنبثقة عن مجلس النواب الامريكي، يوم الخميس الماضي، تخصيص «مساعدة» مالية الى اسرائيل تقدر بـ (٣) مليارات دولار منها (١,٨) مليار في اطار مساعدة عسكرية و (١,٢) مليار على شكل مساعدات اقتصادية حيث تعتبر هذه المخصصات الدفعة الاولى من «مذكرة التفاهم» التي وقعت مؤخرا بين حكام اسرائيل والادارة الامريكية.

وقال مراسل «هارتس» في واشنطن ان لجنة الاعتمادات اقرت جميع البنود التي تدعم وتؤيد السياسة الاسرائيلية، ولم يختلف مضمون هذه البنود عن تلك التي اقرت في العام الماضي. الا انه اضيف بند جديد يقول ان الدولة التي تملك او تنتج عتادا عسكريا بموجب التقنية الامريكية لا تستطيع بيع هذا الانتاج الى طرف ثالث الا بموافقة الكونغرس الامريكي.

وذكرت مصادر مسؤولة شاركت في نقاشات جلسة اللجنة التي كانت مغلقة للجمهور ان جميع البنود المتعلقة باسرائيل قد اقرت دون التعليق او توجيه انتقادات للسياسة الاسرائيلية.

استمرار الانقطاع والتشويش في تزويد ام الفحم بمياه الشرب

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال ازمة مياه الشرب التي تعاني منها مدينة ام الفحم منذ مطلع الاسبوع الماضي - مستمرة.

ولليوم السادس على التوالي يستمر انقطاع المياه لساعات طويلة خلال هذه الايام الصيفية الحارة. ولا تصل المياه الا لفترة قصيرة، يتزود خلالها السكان بالقليل مما يحتاجونه من مياه.

هذا ويعم السخط والغضب سكان ام الفحم نتيجة اهمال شركة «ميكوروت» الذي لا مبرر له والذي يحرم اكثر من ٢٧ الف نسمة المياه مع كل ما يترتب على ذلك من اضرار واخطار لسكان المدينة.

سلطات الاحتلال تحتجز جثة شهيد ترمسعيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثة الشهيد الشاب جودة عبد الله الشطرية من ترمسعيا (رام الله) وتمتنع عن تسليمها للعائلة منذ مقتله برصاص مستوطني «شيلوه» المقامة على اراضي القرية وذلك مساء يوم الخميس الماضي (٥/٥).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، صافيا ويطرأ انخفاض طفيف في درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة. ويتوقع ان يطرأ، غدا الاثنين، انخفاض آخر في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية بين هادئة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٦ - ٥/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٦٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٣١٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٢٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٦٨١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٥ - ١,٦٦ ش.ج

في حديث شامل لصحيفة «الوطن» الكويتية:

النجاب: الانتفاضة نقلت كل النضال الفلسطيني نقلة نوعية الى الامام

* كان الاحتلال يربح بليونين من الدولارات سنويا من الاستغلال الكولونيالي للمناطق الفلسطينية وشعبها. الآن بدأ يدفع غاليا ثمن استمرار الاحتلال * اعادة العلاقات الاخوية الفلسطينية السورية تمت على قاعدة المواقف الوطنية المشتركة. ويجري العمل الآن لعقد قمة عربية طارئة دعما للانتفاضة * زيارة الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات لموسكو، اكدت من جديد رسوخ ومبدئية الدعم السوفييتي للنضال الفلسطيني للاستقلال الوطني *

● الكويت ـ «كونا» ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية ان القضايا المتفق عليها بين سوريا والمنظمة اوسع بكثير من القضايا المختلف عليها. ووصف الانتفاضة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة بانها «نقلت مجمل النضال الوطني الى مرحلة نوعية جديدة الى درجة جعلت قوات الاحتلال تعاني من تكلفة احتلالها».

وقال النجاب، وهو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ان تطوير وتعزيز العلاقات الفلسطينية ـ السورية «عملية نضالية تحتاج الى نفس طويل يستند على نوايا مخلصة وان خمس سنوات من الفرقة لا يمكن ان تحل قضاياها العالقة في جولة واحدة من الحوار».

واضاف ان هناك عددا من القضايا التي ما تزال عالقة بين سوريا ومنظمة التحرير وهي موضوع العلاقة بين المنظمة ومصر والعلاقة مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية وموضوع الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي. ولكنه اوضح ان هناك املا في تذليل هذه الخلافات وخاصة ان الروح التي يتم بها تناول المشاكل قائمة على ارضية سياسية واحدة ورؤية مشتركة لمهام النضال.

واشار النجاب الى ان الموضوعات الاساسية التي جرى الحوار حولها بين المنظمة وسوريا تركزت على دعم الانتفاضة الفلسطينية وتعزيز منجزاتها وافشال مخطط وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس والعمل لبناء موقف عربي موحد لدعم نضال الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة.

واضاف ان التنسيق الفلسطيني ـ السوري سيتواصل من اجل الوصول الى موقف عربي موحد بالنسبة للمؤتمر الدولي الفعال وبمشاركة المنظمة وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

واوضح النجاب ان عملية الحوار السوري ـ الفلسطيني قد جرت في ظل اتفاق المواقف الاساسية، وخاصة ان القيادة السورية اصدرت بيانا توضيحيا عقب زيارة شولتس الاخيرة لدمشق وجاء منسجما مع الموقف الفلسطيني.

واضاف ان هذا الحوار سيستمر لتعزيز الفهم المشترك لقضايانا ومهماتنا والاتفاق على خطوات مشتركة.

وقال ان هناك نتائج فورية نتيجة للمصالحة السورية ـ الفلسطينية ومنها الافراج عن السجناء الفلسطينيين الموجودين في سجون سوريا والبدء بالتحضير والتنسيق السياسي المشترك للقمة العربية المقبلة والمكلفة ببحث الانتفاضة وقيام دمشق بتكليف سفاراتها بالاتصال والتنسيق مع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الانتفاضة قال النجاب ان ثورة الشعب في الداخل نقلت مجمل النضال الوطني الفلسطيني الى مرحلة نوعية جديدة ليست معزولة عما سبقها ولكنها تحمل خصائصها الجديدة نوعيا. واضاف ان الانتفاضة الشاملة اكدت على ان ساحة الصراع الرئيسية مع الاحتلال الاسرائيلي هي الارض المحتلة وانها دمرت كل ما بناه الاحتلال طوال فترة احتلاله. كما انها اكدت ان الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال ولا يمكن ان يتوقف عن النضال من اجل تحرير ارضه.

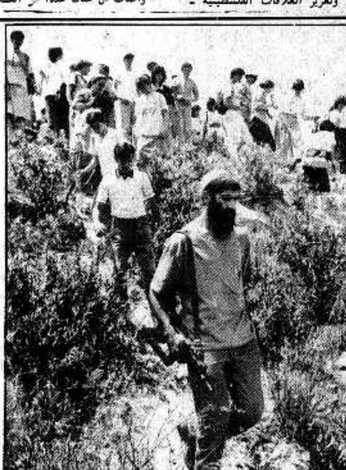
وقال ان الانتفاضة تمكنت من تحقيق منجزات كبرى على صعيد التنظيم الشعبي المقاوم وشكلت اشكالا تنظيمية جيدة لم تكن موجودة.

واضاف ان المنجزات التي حققتها الانتفاضة ارغمت المحتلين على ان يستخدموا قوات عسكرية للاراضي المحتلة اكثر مما كان يوم احتلالها عام ١٩٦٧ ـ كما انها الحقت خسائر اقتصادية جسيمة بالاحتلال فأخذ يعاني من الخسائر بعد ان كان يضيف الى خزانته بليوني دولار سنويا، من الاستغلال الكولونيالي للمناطق الفلسطينية المحتلة وشعبها.

وحث سليمان النجاب الدول العربية لكي تطور تضامنها الرسمي مع الانتفاضة مشيرا الى انه لا يوجد أي مبرر لتأخير عقد القمة الخاصة لدعم الانتفاضة والنضال الوطني الفلسطيني للعودة وتقرير مصيره واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

واضاف ان المطلوب الآن قطع الطريق على المخططات الامريكية التصفوية والانتهاء، والى الابد من الحديث بعبارات تحاول ان تشكك في اهداف الشعب الفلسطيني او في ممثله الشرعي او في وحدته.

وعن زيارة وفد منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات الى موسكو اكد النجاب على ان هذه الزيارة جاءت بمثابة اعلان سوفييتي عن الدعم الكامل للانتفاضة. واضاف ان المعنى العميق لهذا الامر هو تأكيد موسكو على ان طرفا اساسيا في ازمة الشرق الاوسط هو الطرف الفلسطيني وان الاتحاد السوفييتي اكد على موقفه المبدئي والثابت من تسوية بالشرق الاوسط على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ وعلى ضرورة ارتباط القرار الدولي رقم (٢٤٢) بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني اي ضمان حقوقه القومية في الاستقلال الوطني.



● صورة من «مسيرة» الاستفزاز التي اقامها المستوطنون الكولونياليون ضد اهالي قرية بيتا الفلسطينية المحتلة يوم الخميس الماضي بمرور ٣٠ يوما على «الاحداث» الدموية التي وقعت في القرية جراء استفزاز المستوطنين وراح ضحيتها شابان فلسطينيان من بيتا وفتاة مستوطنة ـ قتلوا، جميعا، برصاص المستوطن الحارس روميم الدوي ● (صورة من «و.ص.ف»)

غرق سفينة تجارية قبالة السواحل الفيليبينية

●ديبولوغ (الفيليبين) ـ «و.ص.ف» ـ علم، من مصادر ملاحية في ديبولوغ، في ميندناو جنوب الفيليبين، ان سفينة تجارية غرقت يوم الخميس الماضي قبالة سواحل-جزر الفيليبين بمن فيها من ركاب وافراد طاقم (عددهم غير معروف) اعتبروا مفقودين.

واشارت المصادر نفسها الى ان السفينة «جيرمان» التي كانت تنقل بضاعة وركاب غرقت على بعد ٢٥ كم من ساحل جزيرة «سمره الوسطى». الا ان المصادر لم تتمكن من اعطاء اي ايضاح اخر.

٤٠ قتيلا وجريحا في تحطم طائرة نرويجية وانفجار مروحية بريطانية

●اوسلو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء النرويجية في اوسلو ان طائرة تابعة لشركة طيران نرويجية للرحلات الداخلية على متنها ٣٣ راكبا وطاقما من ثلاثة اشخاص تحطمت مساء، امس الاول (الجمعة)، قرب تورغاتن شمال البلاد واشتعلت فيها النيران.

ووصلت الى مكان الحادث على الفور مروحيات للاسعاف لكن لم يعرف ما اذا كان هناك ناجون.

وتحطمت الطائرة في منطقة بودو شمال البلاد على بعد بضعة مئات الامتار من بحر الشمال.

من جهة اخرى قتل شخصان واصيب اخران بجروح خطيرة في انفجار مروحية تابعة للجيش البريطاني عندما كانت تستعد للاقلاع مساء، امس الاول (الجمعة)، من ساحة المعرض الدولي السابع عشر للطيران في هانوفر.

وقال المكتب الصحفي في المعرض ان اسباب الانفجار عرضية. ففي اثناء مرور الطائرة امام نفق للركاب في المطار، حيث يقام المعرض، علقت احدى شفرات مروحتها بالنفق وادى ذلك الى اقتلاع المروحة مما سبب الانفجار.

والطائرة من طراز «شينوك ش. ٣٧» تابعة لسلاح الجو البريطاني ومن صنع شركة «بوينغ».

اختتام المؤتمر العاشر لحزب «مبام»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

غرانوت: «يدعو مؤتمر مبام الى إقامة حكومة جديدة في اسرائيل توحد كل قوى السلام والدمقراطية الصهيونية وتحل المشكلة الفلسطينية». واضاف: «ويحمل المؤتمر حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية التي تعتمد خطا متطرفا (؟)يبعد احتمالات السلام، المسؤولية عن الجمود والوضع الناشئ»!

وقد اثار اقتراح اللجنة التحضيرية حول موضوع «الطريق الى السلام» نقاشا واسعا بشكل خاص في اثناء التصويت. فقد جاء في اقتراح اللجنة التحضيرية ان «سلاما شاملا، دائما وثابتا في منطقتنا يمكن تحقيقه في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان وبين اسرائيل وبين الاردن وممثلية مخولة عن الشعب الفلسطيني، بما في ذلك م.ت.ف، اذا ما أعلنت عن استعدادها للاعتراف باسرائيل واقامة السلام معها على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتدين الارهاب» (!!). وقد قدمت، خلال النقاش، اقتراحات تطالب بشطب كلمات «بما في ذلك م.ت.ف» لكنها رفضت بأغلبية الاصوات.

وقد اعتمد المؤتمر، بأغلبية الاصوات، مشروع القرار الذي قدمته اللجنة التحضيرية وجاء فيه: «اسرائيل تسعى الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في إطار سياسي مشترك مع الاردن على غرار اقتراح الكونفدرالية الذي قدم في شباط ١٩٨٥»!!

وقال: «انا ارفع مبدئيا وادبيا وقوميا على ان اكون داعية لحزب صهيوني ايا كان رغم انني لا أنكر بعض المواقف الايجابية لقوى اليسار الاسرائيلي، بل ادعو الى استغلال هذه المواقف في النضال ضد الهجمة اليمينية على حقوق شعبنا الفلسطيني وعلى حقوقنا كجماهير عربية في اسرائيل».

● د. محمد حبيب الله: لست عضوا في «مبام» انما في رابطة الجامعيين في الناصرة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفى د. محمد حبيب الله في رسالة بعث بها الى «الاتحاد»، امس السبت، ما كان نشر في «الصنارة» وبعض الصحف من انه يؤيد حزب «مبام» ويدعو للتصويت له. واوضح ان انتماءه السياسي يقع ضمن لجنة المتابعة للجماهير العربية ورابطة الجامعيين في الناصرة التي هي جزء من الجبهة).

وجاء في رسالة الاستاذ حبيب الله ما يلي: «نشر في الصحف في آخر الاسبوع الفائت «نداء للجمهور» من قبل حزب مبام مذيل بتواقيع الاشخاص الذين يؤيدون ما جاء في هذا النداء. وقد ورد اسمي في راس القائمة. ومنعا لوقوع اي شك او التباس حول مواقفي بودي ان اؤكد انه في اطار محادثة تلفونية مع احد نشيطي مبام في الوسط العربي اعربت عن تقديري للمبام كأحد احزاب اليسار في اسرائيل التي تناضل ضد اليمين المتطرف وضد العنصرية ومن أجل المساواة بين الشعبين. الا انني في اطار هذه المحادثة لم اوافق على ان يكون اسمي من بين الموقعين على عريضة دعم انتخابية.

«انني ارى في إدراج اسمي في القائمة هذه استغلالا وإساءة وتشويها لموقفي الصريح والملتزم تجاه قضايا شعبنا القومية والمطلبية في إطار وحدة الصف الوطنية لجماهيرنا العربية وبالتعاون مع كل القوى التقدمية اليهودية الاخرى. ان اطار نشاطي السياسي يقع ضمن لجنة المتابعة وضمن رابطة الجامعيين في الناصرة ولست عضوا في حزب «مبام» ولا من نشطائه».

● سعيد رابي ينفي الدعوة لتأييد «مبام» ●

هذا ولقد اتصل بنا المثقف الصحي، سعيد رابي، الذي ورد اسمه في قائمة الشخصيات العربية التي تدعم «المبام» في البيان الذي نشرته الصحف يوم ٨٨/٥/٥. وأكد ان إدراج اسمه في هذا المكان كان خطأ وانه يستنكر التصرف غير السليم الذي انتهجه البعض وآل الى هذا الخطأ.

واشار الاستاذ سعيد رابي الى انه لم يعرف غاية التوقيع على البيان كما انه لم يدقق بمحتوياته حيث وثق بنوايا احد أصدقائه الشخصيين مما أدى الى وقوع الالتباس المؤسف.

مستوطنون يقذفون الحجارة على سيارات في الخليل فيصيبون عددا من المواطنين بجراح

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رشق مستوطنون مساء يوم الاربعاء الماضي في منطقة الحاووز (الخليل) الحجارة باتجاه السيارات العربية العابرة في الطريق واصابوا عددا منهم كما اصابوا راكبيها.

وكان من بين ضحايا الاعتداء الدكتور غازي عبد الله عمرو الذي أصيب بجروح في وجهه ورأسه وجسمه نتيجة تطاير زجاج سيارته وأصيبت زوجته بحجر في رأسها ادى الى كسر في الجمجمة كما اصيب طفله الرضيع «منتصر» وعمره شهر ونصف الشهر بجروح مختلفة نتيجة تناثر الزجاج كما اصيب طفلاه (التوأم) آلاء ورامي (٥ سنوات) بجروح مختلفة ايضا. ويذكر ان المستوطنين كانوا يستقلون عدة سيارات وباص تابع لشركة «ايجد».

مدارس تعليم السياقة في منطقة رام الله تعلن الاضراب المفتوح احتجاجا على اجراءات الاحتلال

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مدارس تعليم قيادة السيارات في منطقة رام الله الاضراب المفتوح منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على عدم اجراء سلطات الاحتلال الفحوص النظرية والعملية للراغبين في الحصول على رخص للسياقة.

ويذكر ان قوات الاحتلال اتخذت العديد من الاجراءات للتضييق على الاهالي في المناطق المحتلة للتأثير على مجريات الانتفاضة الشاملة الجارية هناك منذ نحو خمسة اشهر.

مسيرة حاشدة في ذكرى استشهاد شابين من سلفيت

* ٢٣ شابا من البلدة يخضعون للاعتقال الاداري * الاحتلال يغلق المداخل بالصخور وأكوام التراب *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك المئات من اهالي بلدة سلفيت، يوم امس الاول (الجمعة)، في مسيرة حاشدة طافت شوارع البلدة ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وأكاليل الزهور. وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على سقوط شهيدين في البلدة، برصاص قوات الاحتلال.

وعندما وصلت المسيرة الى مقبرة الشهداء، وضعت اكاليل الزهور على قبري الشهيدين. وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي مركز البلدة عقد مهرجان خطابي القيت فيه الكلمات الوطنية.

وكان عشرات الشبان يرابطون على السطوح ويستطلعون ما إذا كانت قوات الجيش ستقتحم البلدة.

وافاد الاهالي لمندوب «الاتحاد» بأن أوامر الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور صدرت بحق ٢٣ شابا من البلدة وشاب آخر يعيش بالقرب منها. وذلك من أصل أكثر من مئة مواطن اعتقلوا خلال الحملة الاخيرة على سلفيت وعقبها.

وتواصل قوات الاحتلال اغلاق مدخلي سلفيت، من الشرق والغرب، بالصخور وأكوام التراب، باعتبار ذلك عقابا جماعيا.

اسنفزازات احتلالية في القدس المحتلة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، طوال يوم امس السبت المدخل المؤدي الى شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة ومنعت دخول السيارات اليه.

وعندما توجه مراسلنا الى رجال الشرطة، مستفسرا عن سبب الاغلاق، اجابوه بان «هذه هي الاوامر». وعلى السؤال «هل هذا عقاب جماعي ؟» اجاب احد رجال «حرس الحدود»: «يجوز».

ويذكر ان شارع «صلاح الدين» يغلق، يوميا، في وجه السيارات بحجج مختلفة ـ علما بانه شارع تجاري. وتحرر الشرطة المخالفات للسائقين العرب لاتفه الاسباب [illegible]

هاني الحسن:

قيادة م.ت.ف تعمل، الان، من اجل تنسيق سوري ـ اردني ـ فلسطيني تحضيرا للقمة العربية المقبلة

* «م.ت.ف تؤكد انه يجب ان يكون لسوريا دورا فعالا» *

●الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اكد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية تعمل من اجل تنسيق سوري ـ اردني فلسطيني تحضيرا للقمة العربية المقبلة.

واوضح الحسن في مقابلة نشرتها امس الاول (الجمعة) صحيفة «الخليج» الصادرة في دولة الامارات العربية ان اقامة وفاق سوري ـ فلسطيني وتوسيع هذا الوفاق ليشمل الاردن سيتيح تعزيز التماسك العربي اثناء القمة الطارئة المقبلة المتوقعة في حزيران (يونيو) المقبل في الجزائر.

واعرب عن اعتقاده بان سوريا يجب ان تكون طرفا مشاركا في تسوية المسالة الفلسطينية. واشار الى ان «مشروع شولتس حاول حجب اي دور لسوريا في تسوية الوضع في الاراضي المحتلة» وقال «نحن نرى أنه يجب ان يكون لسوريا دورا فعالا وان جبهة سورية ـ اردنية ـ فلسطينية ستتيح مواجهة الامريكيين والاسرائيليين».

واكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل، حاليا، على اولوية تعزيز علاقاتها مع سوريا. وقال «انها المسالة الاكثر تعقيدا لان لقاء ياسر عرفات والرئيس السوري، حافظ الاسد سمح استئناف الحوار الا انه لم يزل كل الخلافات».

ويجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء الذي جرى في ٢٥ نيسان (ابريل) الماضي في دمشق بعد حوالي عشرة ايام من اغتيال ابو جهاد في تونس هو الاول منذ خمس سنوات.

واكد الحسن من جهة اخرى ان علاقات منظمة التحرير مع مصر هي العقبة الرئيسية بين سوريا والقيادة الفلسطينية الا انها لا تشكل عقبة منيعة.

واكد المسؤول الفلسطيني من ناحية ثانية ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعارض اجتماعا رباعيا مع الجزائر وليبيا وسوريا، وهذه الدول الثلاث مع لبنان لم تعاود علاقاتها مع مصر، الا انه أشار الى ان المنظمة رفضت تشكيل «محاور عربية جديدة».

صدامات عنيفة بين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واغلق جنود الاحتلال احد شوارع مخيم قلنديا بالحواجز الاسمنتية. كما اقام الجنود الحواجز على مداخل بلدة بير زيت لمنع توافد الطلبة والمدرسين الى الجامعة.

وقامت جرافات عسكرية باقتلاع اشجار زيتون من اراضي قريتي راس كركر والجانية بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن. والقرية الاخيرة (الجانية) محرومة من المياه والكهرباء منذ ثلاثة ايام.

وفي البلدة القديمة من نابلس جرت عدة صدامات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مصنعا للحلاوة وعددا من المخابز. كما احتجزت قوات الاحتلال عددا من باعة الصحف واتلفت ما معهم منها (الصحف).

وجرت صدامات في قرى عصيرة الشمالية وطلوزة وسالم وجرى اقتحام القريتين الاخيرتين وشنت فيهما حملة اعتقالات.

وظهر امس اشتبك متظاهرون في بلدة عنبتا مع جنود الاحتلال فاصيبت المواطنة خيرية اسعد زايد (٢٢ عاما) بنزيف في رأسها بعد اصابتها بعيار مطاطي اطلق عن قرب وادخلت الى مستشفى طولكرم.

وشهدت احياء جنين وعدد من قراها حملة جديدة من الاعتقالات الليلة قبل الماضية.

وفي بيت لحم رشق جنود بالحجارة وجرت اشتباكات في مخيم الدهيشة بعد اعتداء جنود على عدد من الشبان واحتجاز بطاقات هوياتهم.

ورشق باص اسرائيلي بالحجارة قرب قرية حوسان.

اما قرية بيت فجار فجرى اقتحامها باعداد كبيرة من الجيش شنت حملة ارهاب واعتقالات في القرية.

وفي مدينة الخليل شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف اهالي حارة «ابو سنينة».

هذا وداهم الجنود ايضا قرية سعير وشنوا حملة تخريب في البيوت وارهاب لاهاليها.

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، منذ الثالثة فجر امس، حظر التجول على مخيم التصيرات ودعت المواطنين للتجمع بهدف مصادرة بطاقات هويتهم وتسليمهم نماذج يكون على كل مواطن اثبات «براءة ذمته» شرطا لاستعادة هويته. وهذا يعني التنقل بين سلطات الضريبة والجمارك والشرطة و «الادارة المدنية» والحصول على اختامها.

وحدث ان شابا «هو فريد جبريل الثوابته» لم يسمع عن دعوة قوات الاحتلال للتجمع في المخيم. فصادفه ثلاثة جنود قرب احدى البيارات. وحاول احدهم طعنه بالبندقية فامسك الشاب بها، لحماية نفسه، فضربه الجنديان الأخران بالهراوات على عموده الفقري حتى اغمي عليه. وصب عليه الجنود الماء البارد على صدره ورأسه حتى استعاد وعيه ثم انهالوا عليه بالضرب المبرح، مجددا وامسكوا يديه على طرف سيارة الجيب وانهالوا عليهما بالضرب بالعصي. واستمر الضرب الى ان اغمي عليه وفقد القدرة على الحركة والنطق.

ونقلته سيارة اسعاف الى مستشفى «الشفاء» حيث تبين انه اصيب بكسر في الساق اليمنى وكدمات شديدة في كل انحاء الجسم ويعاني من آلام شديدة في العامود الفقري.

وفي ساعات الصباح تحدى اهالي مخيم التصيرات حظر التجول ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الجيش، اصيب خلالها شاب (لم تعرف هويته) ونقلته طائرة مروحية عسكرية الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

وفي حي الزيتون في غزة امسك الجنود بكهل بدوي (اسمه عودة فريج العوايدة ٦٥ عاما) لكونه يحمل عصا وضربوه بها على عينه وانهالوا عليه بالضرب. ونقل الى مستشفى «الشفاء»، حيث جاء في التقرير الطبي ان الكهل اصيب بنزيف في العين اليمنى وتجمع دموي وكدمات تحت العين ونزيف في الانف وكسر في عظمة الانف.

وفي حي الشجاعية اصيب الكهل عبد حسن الرسلاوي (٦٥ عاما) بجرح قطعي في اصابع اليد جراء الضرب.

وفي شارع «عمر المختار»، حيث وقعت اشتباكات بالحجارة مساء امس، امسك الجنود بفتى اسمه «عبده» (لم يعرف اسم عائلته) وحاولوا ارغامه على محو الشعارات المناوئة للاحتلال. ولما رفض انهالوا عليه بالضرب. وطافوا به في عدد من الشوارع. واعادوه الى الموقع نفسه لكنه واصل رفض محو الشعارات وصادف ان مر بالموقع ممثل هيئة الصليب الاحمر فنقله الى مستشفى «الشفاء».

وداهم الجنود منزلا في حي النصر ـ الشيخ رضوان واعتدوا على أفراد اسرة كاملة. فاصيبت تحية الشيخ (٦٠ عاما) بكدمات وتجمعات دموية في مختلف انحاء جسمها. واصيب ابنها صلاح (٢٦ عاما) اصابات شبيهة.

ووقعت اشتباكات متفرقة بالحجارة في مخيم المغازي التي خلالها الجيش قنابل الغاز فاصابت قنبلة الشابة خضرة جمعة درويش (١٨ عاما) في وجهها، مما ادى الى وقوع نزيف في الانف واصابتها باختناق وتسمم.

كما وقعت اشتباكات في مخيم البريج واصيبت فاطمة ابو عبادة (٢٩ عاما) بجرحين قطعيين في الرأس والشفة العليا ونزيف في الانف واللثة.

● احداث الجمعة ●

وتميز يوم امس الاول (الجمعة) بحصار، صار روتينيا، لمساجد المناطق المحتلة، وخاصة الحرم الشريف في القدس والمدينة بشكل عام وكذلك اغلاق المتاجر وحتى الصيدليات والمخابز كما في البيرة ورام الله وغيرهما. وفيما يلي أبرز ما وصلنا عن انباء يوم وليلة الجمعة.

ففي القدس اقيمت الحواجز حول المدينة ومنع غير سكانها والقرى المحيطة من دخولها كما شددت الحصار حول الحرم الشريف ودققت في هوية الداخلين لاداء الصلاة (الجمعة). ومع ذلك فقد شهدت ساحة الحرم الشريف مظاهرة حاشدة عقب الصلاة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. ولوحظ ان طائرة مروحية حلقت على ارتفاع منخفض جدا في المنطقة.

وفي قلقيلية فرضت قوات الاحتلال حظرا للتجول على الاهالي يبدأ، يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى منتصف الليل. وكانت اتبعت منذ اسبوعين نظاما مماثلا بين الساعة السادسة مساء وحتى منتصف الليل.

وفي مخيم بلاطة (نابلس) اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول بعد رفعه لمدة ساعتين حيث تجددت المظاهرات التي التحمت في مسيرة حاشدة ضمت نحو أربعة الاف مواطن نددوا بالاحتلال وممارساته.

وفي جنين اقتحمت قوات الجيش حي «جبل أبو ظهير» و «المراح» ليل الجمعة مستعينة بالقنابل الضوئية وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق هناك وفي احياء اخرى من المدينة وافادت بعض المعلومات ان عدد معتقلي المدينة خلال الاسبوع الماضي وصل الى اكثر من ستين مواطنا. واعتقل (١٥) مواطنا في قرية اليامون.

من ناحية ثانية فقد حطم الاهالي البراميل الاسمنتية، للمرة الثانية منذ نصبها الشهر الماضي من قبل قوات الاحتلال في الحارة الشرقية في جنين كما حطمت سيارة عسكرية في المدينة.

وفي الخليل داهمت قوات الاحتلال حي «عين خير الدين» وجرت صدامات في احياء «الحاووز» و «راس الجورة» و «المشارقة» التحتا والفوقا وكذلك منطقة الجامعة.

وكانت قوات الاحتلال اعتدت في ساعات الصباح على الشاب يعقوب ابو رموز في منطقة «الدبوية» واصيب في مناطق مختلفة من الجسم ونقل الى مستشفى «عالية» ويعالج هناك.

وفي سعير رشقت سيارة عسكرية بالحجارة بينما رفعت الاعلام في القرية واقيمت الحواجز الحجرية فيها.

اما في بلدة حلحول فقد داهمت قوات الاحتلال منزلي عزمي جحشن وماجد ابو ريان وهددتهما بالاستيلاء على المنزلين، في حالة رشق الجنود بالحجارة من المنطقة المجاورة للمنزلين (!) وقام جنود باجراء قياسات داخل المنزلين مما اثار مخاوف مشروعة في نفوس اصحابها.

● القطاع ●

وفي مخيمات جباليا والشاطئ والتصيرات تحدى الاهالي اوامر حظر التجول وجرت عدة اشتبكات هناك كما شهد حي «النصر» ـ الشيخ رضوان اعنف الاشتباكات استخدم الجنود خلالها «قاذفة الحجارة» التي لم تفلح في قمع مظاهرة الاهالي التي التحمت مع جموع المصلين عقب «صلاة الجمعة» في مسجد «النصر» فاستخدم الجنود النيران الحية مما أدى الى اصابة شخصين كما أمطرت المنطقة بقنابل الغاز بما في ذلك داخل وحول البيوت.

وفي مخيم الشاطئ، داهم الجنود مداخله الجنوبية واقتحموا عددا من البيوت واختطفوا الشاب مريد عوض الله الذي ضرب بوحشية خلال اقتياده (تبين لاحقا انه القي في بركة لتجميع المجاري بعيدا عن المنزل وهو منهك القوى) ولما خرجت والدته وعدد من النسوة في اثر الجنود اطلقت النيران والعيارات المطاطية باتجاههن فاصيبت والدته فاطمة حسين عوض الله (٤٥ عاما) برصاصة في القدم اليمنى والصبية نهى حجازي بعيارين مطاطيين كما لاحق الجنود المواطنة باسمة يوسف ابو الخير (٢٥ عاما) الى داخل منزلها واصابوها باربعة عيارات مطاطية في اماكن مختلفة من جسمها.

وحدثت صدامات اخرى في محيط الجامع الكبير في غزة والقيت عشرات قنابل الغاز داخله وحوله لقمع المظاهرات عقب الصلاة والتي استمرت حتى الثانية والنصف بعد الظهر.

وشهدت احياء الرمال والبصرة والشجاعية وشارع الشهيد «ابو جهاد» ومخيم جباليا صدامات مع قوات الاحتلال وبلغ مجمل الاصابات التي تلقت علاجا خلال يوم امس الاول (٥٠)إصابة، بينها السيدة ختام احمد عرفة (١٨ عاما) التي اصيبت بآلام حادة ونزيف بفعل الغاز ادى الى اجهاضها لحملها الاول في وقت لاحق (صباح أمس السبت).

ومن حي النصر اصيب الشاب محمود ابراهيم قدورة (٢٠ عاما) برصاصة اخترقت ركبته اليمنى كما اخترقت رصاصة الساق الايسر للفتى مصعب عادل الاشقر (١٥ عاما). وادخلت الى المستشفى المواطنة مكرم محمد الشاويش (٢٥ عاما) وهي بحالة هستيريا بعد اصابتها بعدة عيارات مطاطية وتعرضها للغاز وأصيب كل من سلوى سليمان سليمان مغربي (٢٠ عاما) وصلاح جاد الله سالم (١٦ عاما) بعيارات مطاطية كما اصيب محمود عبد لبد (١٦ عاما) بجرح في رأسه بطول ٦ سم وكدمات في انحاء جسمه. وهم جميعا من حي النصر. ومن مشروع «عامر» اصيب الفتى حسني طه عبد الله (١٦ عاما) بجرح بطول (٥ سم) في رأسه وجرح آخر في الساق الايسر بطول (٣ سم) بعد اصابته «براجمة الحجارة».





لائحة اتهام عينية ضد التمييز القومي!

● البحث العلمي، الاجتماعي ـ الاقتصادي الذي اعده عدد من الباحثين العرب واليهود، في اطار «المركز الدولي للسلام» والذي قدموا خلاصته يوم الاربعاء الماضي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يمكن اعتباره لائحة اتهام دامغة، عينية موضوعية، لسياسة القهر والحصار والتمييز الرسمية المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

فكما اشار الباحثون د. عزيز حيدر ود. نيرا رايس ود. ماجد الحاج وغيرهم، فإن الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية للجماهير العربية تتفاقم وتصل الى نقطة الانفجار. وتكفي لتأكيد ذلك الحقائق التي اوردها الباحثون في اجمال عصارة استنتاجاتهم:

● ٤٠٪ من العائلات العربية تعاني من ازمات اقتصادية مزمنة وتعيش تحت «خط الفقر».

● ٥٠٪ من الفقراء في اسرائيل و ٦٦،٥٪ من الاولاد الذين يعانون الفقر ـ عرب.

● ٢٥ الف عائلة عربية تعيش ظروفا قاسية جدا وهي ٦١٪ من مجموع العائلات في اسرائيل التي تعاني من هذه الظروف القاسية.

● ٢٦٪ من العائلات العربية تعيش في ظروف ازدحام سكاني قاس جدا بينما ١،١٪ فقط من العائلات اليهودية تعاني من ظروف سكنية مشابهة.

● حتى ١٩٨٤ كانت ٤٠ قرية عربية تفتقر الى عيادات «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) بينما تعاني العيادات القائمة من نقص فاضح في الاطباء الاختصاصيين. ونسبة الوفيات بين الاطفال العرب، بعد اربعين عاما من قيام دولة اسرائيل، هي ضعف نسبة الوفيات بين الاطفال اليهود.

● هناك ٥٦ تجمع سكاني عربي تفتقر الى وجود السلطة المحلية ١٤ منها قرى يسكن في كل واحدة منها اكثر من خمسة آلاف مواطن.

ومن المقارنة البسيطة بين هذه المعطيات ومعطيات الابحاث التي أعدتها لجنة برئاسة الدكتور سامي جرايسي قبل حوالي عشر سنوات، يبرز بوضوح ان القضايا المؤلمة، الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تعاني منها جماهيرنا، لم تحل ولم تخف بل ازدادت حدة وتفاقما. وهذا برهان جديد على وحشية السياسة الرسمية وعلى ان التمييز القومي السياسي يجد تعبيرا صارخا له في كل مجالات حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبلدية وغيرها.

اننا، مع توجيه التحية الصادقة لكل الباحثين الذين شاركوا في وضع هذه الوثيقة الدامغة، نعتقد بأن هذه المعطيات هي نفير قوي للنضال الواسع، اليهودي ـ العربي، ضد سياسة القهر القومي ولإلغائها كليا والغاء آثارها الاجتماعية ـ الاقتصادية المدمرة ولضمان المساواة الكاملة والتطور العصري الشامل للجماهير العربية.

(«الاتحاد»)

بصمات الاحتلال في مدينة طولكرم

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● من المستشفى الى المخيم ●

ويعاني صبحي يوسف جراد من سكان «عزبة الجراد» شرقي طولكرم ـ من اصاباته برضوض في قدم الرجل اليمنى وفي الظهر والصدر، وهو يرقد في مستشفى طولكرم منذ قرابة اسبوع.

□ سألته: كم كان عدد الجنود، فقال:

ـ كانوا ثمانية اربعة امسكوا بي واربعة ظلوا يراقبون العملية.

● رصاصة في الفخذ ●

الى جوار سرير الشيخ صبحي جراد يرقد الشاب وائل محمود عبدالله مباشر ـ ٢٧ سنة ـ من سكان بلدة دير الغصون شمالي طولكرم. يروي قصته على النحو التالي:

«حدث ذلك في يوم الاربعاء، ٤/٢٧، في حوالي الساعة ١٢ ظهرا. خرجت من البيت ومت نحو بيت شقيقتي الواقع في طرف البلدة لزيارته. يظهر بان الجنود كانوا في البلدة. لم اكن اعلم بذلك. ويظهر ان احد الجنود كان يراقبني او يتعقبني. فقد فوجئت بطلق ناري من الخلف اصابني في فخذي. عندها ادركت ان الخطر يتهددني فانطلقت اركض، برغم الاصابة، ولجأت الى احد المنازل، وهناك اسعفني الاهل وجلبوا سيارة نقلتني الى المستشفى في طولكرم.

● اصابة في العنق ●

على السرير الثالث في الصف يرقد الشاب زياد عمر محمد خضر ـ ٢٠ سنة ـ من دير الغصون. اصابته ما زالت طرية. فقد اصيب في الهجوم الذي شنه الجنود على البلدة في اول ايار ـ يقول: «كنت مع عدد من زملائي في مركز البلدة، وفجأة سمعنا صوت طلقات نارية فسالنا الفضول نحو مصدر الصوت. وبينما كنا نمشي واذا بصلية تفتح علينا من الخلف وقد اصبت برصاصة في العنق. وهي اصابة غير بليغة، لكني وقعت على الارض واغمي علي، فاسعفني الشباب ولم افتح عيني الا في المستشفى.

● اغلقوا منافذ بيته بالطوب ●

في مخيم طولكرم، الذي يشهد الطوق تلو الطوق على ايدي قوات الاحتلال، تضيق الممرات والدروب وتتعرج وسط الحيطان الكالحة، والبؤس الذي يتطبع على وجوه واسمال الاطفال المنتشرين بعدد الحجارة.

اسمه فاروق جمعة حسن ارحيّل، يسكن في مركز المخيم، عمره ٣٣ سنة وهو اب لستة اطفال. قبل حوالي اسبوعين كان عائدا مع ام عياله، مريم، من مدينة طولكرم ـ حين شاهدا افراد الجيش ينهالون بالقرب على احد اولاد الحي. فخفت الزوجة لنجدة الولد وخلصته من بين ايدي الجنود، فاخذوا يشتمونها ويضربونها ولحقوا بها الى البيت، لكنهم لم يجدوها هناك، فاخذوا يشتمون الزوج ويعتدون على محتويات البيت حتى لقد جرحت يد احد الجنود من زجاج الخزانة الذي كسروه، فادعوا ان صاحب البيت، فاروق، هو الذي جرحه، وقد اطلق الجندي عددا من العيارات داخل البيت ثم جروه بالقوة الى الطريق وهناك نقلوه في شاحنة واعتقلوه في سجن الفارعة ـ هكذا تروي العائلة. وفي يوم الاثنين ٨٨/٥/٢، بعد ان فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على المخيم، جاء عدد من الجنود ورموا متاع عائلة فاروق ارحيل واغلقوا ابواب ومنافذ البيت بالطوب. وهكذا لجأت الزوجة مع اولادها الستة الى بيت والدتها (غرفة واحدة) وكومت المتاع في الحوش الضيق.



● صبحي يوسف جراد من طولكرم



● الشاب وائل محمود عبدالله مباشر من دير الغصون الذي اصيب برصاص الاحتلال في فخذه ويعالج في مستشفى طولكرم.



● الشاب زياد عمر خضر من دير الغصون، الذي اصيب برصاصة جنود الاحتلال في العنق يعالج في مستشفى طولكرم.



● اطفال فاروق جمعة ارحيّل، الستة امام متاع بيتهم في مخيم طولكرم بعد ان طردوا من البيت واغلقته سلطات الاحتلال بالطوب.

باحث اقتصادي اسرائيلي يفضح المنهج:

«طيلة ٢٠ سنة عملنا على خنق الاقتصاد العربي في المناطق المحتلة»

* جراء هذه السياسة كان اقتصاد المناطق المحتلة كالقزم امام الاقتصاد الاسرائيلي * لا يمكن لاي خنق اقتصادي ان يجهض الانتفاضة. فالشعب الذي يكافح من اجل التحرر الوطني يعرف كيف يقلص معدته * لا حدود لتأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي *

● لم تقتصر سياسة القمع الاجرامية، ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة على التنكيل المباشر الذي يقوم به جنود وضباط الاحتلال الاسرائيلي. بل انها امتدت الى سائر مجالات الحياة وعبر كل سني الاحتلال، منذ العام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

هذا ما جاء ليؤكده الباحث الاقتصادي الإسرائيلي سيفر فلوتسكر، في دراسته الجديدة التي نشرها في «يديعوت احرونوت» (١٩٨٨/٤/١) في ضوء اكثار الساسة الحكوميين من الحديث عن نجاعة الضغط الاقتصادي لقمع الانتفاضة. فقد اعتقد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، المسؤول المباشر عن شؤون الاحتلال، بأن سياسة الخنق الاقتصادي مفيدة وفي الوقت نفسه لا تسيء لاسرائيل امام العالم مثلما تسيء سياسة تهشيم العظام او اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين وغيرها. وفسر نظريته قائلا انه في أسوأ الاحوال سوف تصدر الحكومة بيانا عن خسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء الانتفاضة. فهذا يعطينا الحق الادبي ايضا في الرد بضربات اقتصادية.

●● ما هي الاضرار الاقتصادية على اسرائيل جراء الانتفاضة ؟

لا شك في ان هناك خسائر جدية جداً للاقتصاد الاسرائيلي جراء الانتفاضة ومن شبه المستحيل حصرها بدقة متناهية.

لقد كان وزير الاقتصاد والتخطيط، جاد يعقوبي، أعلن في نهاية آذار الماضي ان الخسائر تقدر بنصف مليار شيكل، فثارت ثائرة زملائه في الحكومة. واصدرت وزارة المالية بيان تكذيب، وكذلك فعلت ادارة «بنك اسرائيل» المركزي. وجاء في البيانين ان يعقوبي يتكلم عن اضرار وهمية هي من اختراع بنات افكاره. بيد انه عاد واعلن انه يتابع الموضوع بدقة. وانه بانتهاء الشهر الرابع للانتفاضة (٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٨٨/٤/٨) بلغت قيمة الخسائر المباشرة في الاقتصاد الاسرائيلي ما لا يقل عن (٦٥٠) مليون شيكل (اكثر من اربعمئة مليون دولار) وقال: «فقط من لا توجد في رأسه عينان يمكنه ان يتجاهل حقيقة ما يجري والاضرار الاقتصادية الكبيرة التي اصيب بها الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة» («يديعوت احرونوت» ـ ٨٨/٤/١١).

وقال يعقوبي مفصلا:

«● لقد انخفض حجم الصادرات الاسرائيلية الى المناطق (المحتلة) بنسبة (٥٠٪)، فيما ان قيمة الصادرات الاسرائيلية السنوية الى المناطق تبلغ (١،١٥) مليار شيكل (٧٢٠ مليون دولار) والانتفاضة مستمرة ٤ أشهر فان هذا البند وحده كلفنا بالمعدل خسارة ٣٨٠ مليون شيكل (٢٣٥ مليون دولار).

«● هناك مصروفات امنية (عسكرية) اضافية تقدر بمبلغ ١٠٠ مليون شيكل (٦٢،٥ مليون دولار) ومصروفات اضافية لقوات الشرطة (٤٠) مليون شيكل (٢٥ مليون دولار).

«● بالاضافة الى ذلك فقد ادت الانتفاضة الى تخفيض قيمة الانتاج في اسرائيل. وقد تكلم مدير عام شركة التأمين «هسنيه» (اضخم شركة في البلاد) عن ذلك فأشار الى ان نسبة الانخفاض بلغت (٢٠ ـ ٢٥٪) في قيمة الانتاج. وان السبب في ذلك هو تغيب عمال المناطق خصوصاً في فرع البناء. وتقدر قيمة هذه الخسارة بـ ١٦٠ مليون شيكلاً (١٠٠ مليون دولار).

«● ويضيف الوزير يعقوبي بان هذه التقديرات متواضعة جداً بالقياس الى الحقيقة. اذ يجب ان تضاف الارقام عن خسائرنا جراء انخفاض الصادرات الى الخارج وقيام العديدين من زبائننا في العالم بالغاء الصفقات المبرمة... ايضا بسبب الانتفاضة. وعلى سبيل المثال قرار البرلمان الاوروبي (آذار ١٩٨٧) تجميد توقيع البروتوكولات. ان هذه الخسارة تقدر بمبلغ ٨٠ مليون شيكل (٥٠ مليون دولار) في السنة».

وهذا بالطبع عدا عن قضية السياحة التي ضربت بنسبة ٢٠٪ على الاقل وقضايا اخرى غير مباشرة. ثم عاد يعقوبي في نهاية الشهر الماضي ليعتذر («يديعوت احرونوت» ـ ٨٨/٤/٢٦) عن الخطأ ويقدر الخسائر بمبلغ نصف مليار دولار على الاقل ويبشر بان سلطات الامن ستطلب اضافة ميزانية لتغطية المصروفات وانها ستضطر الحكومة الى القاء عبء الانتفاضة المالي على الشعب بواسطة الضرائب.. ولكن بعد الانتخابات..

●● عشرون سنة من الخنق ●

ونعود الى دراسة فلوتسكر. فيستهلها بالقول ـ «ان المناطق (المحتلة) هي قزم اقتصادي بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي. وعلى الرغم من صعوبة وتدقيق المعلومات والمعطيات الاحصائية فان التقديرات تشير الى ان قيمة الانتاج (المنتجات والخدمات) التي يقوم بها سكان المناطق المحتلة في مناطق سكنتهم تعادل ٢،٥٪ فقط من قيمة الانتاج المحلي لسكان اسرائيل. وهذا مع العلم بأن هناك حوالي المليوني عربي يعيشون في المناطق المحتلة تبلغ نسبتهم ٤٥٪ من عدد السكان داخل الخط الاخضر.

«والصناعات في المناطق هي عبارة عن مجموعة مشاغل صغيرة. الزراعة تجد صعوبات امام تطورها. لا يوجد مستثمرون. ولا مبادرون. وحكومة اسرائيل التي تراقب كل الوسائل والتحركات السياسية والاقتصادية حرصت على ان لا يجري تطور محلي. وقد تحولت المناطق تحت حكمنا الى «خادم» للاقتصاد الاسرائيلي.

«وان حدود غزة هي حدود الجوع؛ فخلال عشر سنوات لم يرتفع هناك معدل المداخيل الحقيقية للفرد. وجرى تخليد الفوارق. ان قطاع غزة لا يملك القدرة على ادارة اقتصاده وحيداً مستقلاً ولا على الصمود في وجه اجراءات اقتصادية. انه محاصر. انه مهمل ولا يزيد حجمه عن حي الفقر؛ قطعة ارض مشققة تستصرخ مياه الري. كثافة سكان فظيعة (ربما يوجد فيها اعلى نسبة ازدحام في العالم). وخالية من اية ثروة طبيعية. حوالي ٥٥٠ الف انسان يكملون مداخيلهم المحلية الشحيحة والتي لا يزيد حجمها بالمعدل عن عشر دخل المواطن الاسرائيلي، بواسطة بيع قوة عملهم بالجملة.

«وان هناك تبعية اهالي غزة لمصادر الدخل في اسرائيل هي تبعية تامة. وكذلك الامر تبعيتهم للمنتجات الاسرائيلية. اسرائيل هي المشتري والبائع الكبير والوحيد. تشتري قوة العمل بما يعادل ربع مليار دولار وتبيع البضاعة بنصف مليار دولار وتتمتع بالفائض. انها تجلس على مفتاح كل الخفيات.

«واما في الضفة الغربية فالصورة مختلفة. اذ أن مستوى الانتاج (١،٢ مليار دولار انتاج محلي) ومستوى المعيشة للفرد هي ضعف المستوى في قطاع غزة. وعلى الرغم من ان القطاع الانتاجي ضعيف الا انه يخوض معركة البقاء. والزراعة في الضفة متطورة اكثر وكذلك الصناعة. والبنية الاقتصادية حيوية اكثر. والسكان ليسوا فقط لاجئين ينوؤون تحت العبء، بل ايضاً منتجون نشيطون.

«ولكن هناك ايضاً (اي في الضفة) يعيش ثلث السكان في ازدحام بنسبة ٣ أنفس واكثر للغرفة (في اسرائيل لم تعد هناك نسبة ازدحام كهذه تقريبا). ويوجد تلفزيون ملون واحد فقط لكل دزينة عائلات بالمعدل. نسبة الوفيات بين الاطفال المولودين هي ضعفا النسبة في اسرائيل. وهنا ايضا الثروة الطبيعية الوحيدة التي يصدرونها الى اسرائيل هي قوة العمل. وقبل الانتفاضة بيعت قوة العمل هذه بما يعادل ٣٠٠ مليون دولار في السنة. وبهذا المبلغ تمت زيادة المداخيل الفلسطينية في الضفة الغربية بنسبة ٢٥٪. ولكن بدون هذه الزيادة لم يعش السكان في وضع جوع غير انها كانت حياة قاسية جداً.

«ولقد بلغت قيمة الواردات من اسرائيل الى الضفة حتى اندلاع الانتفاضة ٥٠٠ ـ ٦٠٠ مليون دولار في السنة. وبهذا تعتبر الضفة سوقا جدية وقد يستخدمها الفلسطينيون سلاحاً».

●● كل شيء ممكن.. ما عدا الخنوع

هنا ينتقل فلوتسكر الى الاستنتاجات فيقول ما معناه ان الضفة الغربية المحتلة أيضاً، مثل غزة، خاضعة للاقتصاد الاسرائيلي. ويقول: «ان السياسة الاسرائيلية التي تميزت بمنع التصنيع وبقمع التطور المحلي ادت، ليس فقط في غزة بل وفي نابلس والخليل وجنين، الى وضع ليس هناك من بديل فيه عن المنتج او المشغل الاسرائيلي».

ويتساءل الباحث الاسرائيلي: «وماذا سيكون فيما بعد ؟». ويجيب: «اذا استمرت الحرب الاقتصادية ما بين العملاق والقزم فان الاقتصاد الاسرائيلي سيندفع نحو خطر التضخم المالي. والمناطق المحتلة ستتدهور نحو الفقر الملموس. وستتعرض للمزيد من المعاناة. ولكن ليس اكثر من ذلك. ومن يتوقع لاكثر من هذا فان توقعه يكون بالمقامرة الخطيرة».

والاهم من هذا في استنتاجات فلوتسكر: «الضغط الاقتصادي ـ والان اسرائيل هي التي تضغط ـ من شأنه ان يخفف حدة الاوضاع ولكن من شأنه ايضا ان يوتر الاجواء ويحميها. فالتاريخ لا يعلمنا بان الحرمان والاجراءات الضاغطة هي بالوسائل الناجحة. على العكس. فليس هنالك حدود اقتصادية لقوة الشعب على الاحتمال والاكتفاء بالقليل. ان معدة الشعب الملتصق بالنضال الوطني التحرري يمكنها ان تتقلص لتصبح كالحجر. وهذا هو ايضاً اسلوب للتبلور القومي».

(ابو شهاب)

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين عبد الغني اسعيد وزوجته الغالية، بمناسبة المولود البكر «كرم».

حسان سعيد ابو ليل والعائلة ـ عين ماهل

* تهانينا *

الى الدكتور عايد خوري وزوجته ليلى بالمولودة الجديدة «صابرين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

هونوا عليكم..!

يبدو انه اصاب «دبور«الراية» مايصيب دبابير بلادنا عندما يلقطها النحل. ذلك لانه لشدة « فلسطنة» هذا الدبور انزلق الى صنارة السيد لطفي مشعور. وقد يدهش متصفح الوريقة المذكورة كيف بقدرة قادر تم هذا التحالف غير النظيف بين الفريقين، فكانت مراسيمه كيل الشتائم لرفيقنا القائد اميل حبيبي، الذي كان حدد التخوم منذ زمن عندما قال: ان اي تنظيم سياسي في بلادنا تقاس مصداقيته بموقفه من الحزب الشيوعي. وكل تنظيم سياسي يتطاول على الحزب وقيادته الوطنية المجربة لايمكن، شاء ام ابى، الا ان يقع في شراك السلطة التي تتقنع احيانا بقناع فلسطيني. فالسلطة ، ذلك الوسواس الخناس، تسعى بكل ما أوتيت من قوة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ قضيتنا الفلسطينية، لضرب وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل، والتي تجلت بشكل خاص باهر في الاشهر الاخيرة.

وهنا، فان على الدبور، ومن خلاله حركة ابناء البلد التي يدعي تمثيلها، ان يجيبوا على السؤال الحاسم: من هي القوى الوطنية الحقيقية التي تسعون لاقامة وحدة صف وطنية معها، يكون مهرها قذف الحزب ورموزه بالشتائم الرخيصة؟ ومصلحة من تخدمون بهذه الحملة التحريضية ضد الحزب واميل حبيبي بشكل خاص وفي هذه الفترة؟!

اننا نحذر من هذا المنزلق الخطير الذي اوصل الدبور الى شراك الصنارة، واوصل الصنارة الى التطاول على جريدة الشعب « الاتحاد » لتساهم في حملة السلطة الرعناء ضدها، حيث يوهم صاحب الصنارة نفسه بأن جماهيرنا العربية لاتميز بين الغث والسمين. ويبدو ان رد « الاتحاد» باصدقائها وقرائها على قرار الاغلاق التعسفي والحملة السلطوية عليها، بزيادة ٢٠٠٠ اشتراك جديد، جعلت الكثيرين يخبطون خبط عشواء. وان شعبنا لقادر على الوقوف بوحدة صف سدا منيعا امام كل المتطاولين على الحزب وقيادته الوطنية ومكتسباته التي انجزها عبر طريق طويل من الآلام والنضال من خلال الحزب والجبهة ومؤسساتها الوطنية.

● عودة توفيق حلاق ـ الجامعة العبرية ـ القدس ●

حضرة رئيس الدولة المحترم !

كتب الينا السيد محمد حسين شبلي من عرب الشبلي، عن عريضة كانت قدمت الى رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ لدى زيارته القرية المذكورة، ونثبت هنا ما استطعنا فهمه منها: * لقد صودر قسم كبير من اراضينا بطرق الغش والخداع. وعندما نسأل لماذا، يقولون لنا اذهبوا الى المحاكم. ومن اين للفقير ان يدفع تكاليف المحاكم الباهظة؟. ان اراضينا تفلحها « كدوري» بينما نملك نحن كواشين طابو بهذه الارض. ولم نغادر البلاد ابدا. * ان مواطني قريتنا بحاجة ماسة الى قطعة ارض للبناء. ولكن دائرة اراضي اسرائيل تطلب ٢٠٠ مليون ثمنا لقطعة الارض ولا يملك احد هذا المبلغ، ولذلك فان الكثيرين من شباننا سافروا الى المانيا والدنمارك، حتى يسكنوا ويعيشوا هناك. ياحضرة الرئيس، لقد كان اليهود اقلية في الدول العربية ، في اليمن والعراق وغيرها، وما كانوا يطلبون منهم ٢٠٠ مليون ثمنا لنصف دونم ، وكانوا يعاملون باحترام.* لقد شرفت قريتنا ياحضرة الرئيس حتى تسمع عن احوالنا. وها نحن شكونا لك امورنا ، ونرجو من سعادتك مساعدتنا ولك الشكر.

● ردود ●

● الى صاحب القصيدة باللغة العبرية « حبيبي هكول بسيدر» . نعتذر، فليس بامكاننا نشر قصائد باللغة العبرية في الاتحاد، فضلا عن المصاعب التكنيكية في ذلك.

● الى صاحب رسالة« ايها الدبور ». لقد اكتفينا بالرد المنشور اعلاه، ونعتذر اليك ، والى اللقاء في رسائل اخرى.

ص. ب ١٠٤

انصروا المنصورة !

قامت السلطات الحكومية يوم ٨٨/٤/٤ بهدم بيت في قرية المشيرفة في المثلث الشمالي، وكانت هذه السلطات قامت قبل ذلك بهدم بيوت اخرى في مصمص وفي غيرها من القرى. ويبدو ان سياسة الحكومة لن تقف عند حد في اعمال الهدم هذه، ذلك ان الهدم يتهدد، حسب برنامج لجنة ماركوفيتش، حي «المنصورة» ايضا، القائم منذ سنة ١٩٦٤ على مساحة تبلغ ٢٧ دونما. وقد قام بتأسيس هذا الحي المرحوم عوض حسن اغبارية(ابو منصور). ويعيش في هذا الحي اليوم ٥٠ مواطنا في خمسة بيوت. وقد قدم ١٧ شابا من السكان خرائط للبناء رفضت جميعها من قبل لجنة التنظيم اللوائية في حيفا، كما يمنع الاهالي من اية اضافة او اجراء اية تصليحات على البيوت القائمة او بناء بيوت جديدة رغم الحاجة الملحة لذلك.

وان الاهالي في هذه المنطقة ـ التي تخطط الحكومة لاقامة مستوطنات يهودية بالقرب منها ـ يطالبون السلطة بالاعتراف بمنطقة المنصورة رسميا، وبالسماح لهم بالبناء على ارضهم وارض اجدادهم، خاصة وانهم انجزوا خارطة هيكلية منذ ٨٨/٤/٢٠ . وهم يتوجهون الى جميع المؤسسات الشعبية والرسمية لمساندتهم.

اننا نضم صوتنا الى صوت اهالي الحي ونطالب معهم بتلبية مطالبهم العادلة، كما طالبنا ونطالب بتلبية مطالب قرى دار الحنون والعريان وغيرها. واننا نتوجه الى مجالسنا المحلية في المثلث وغيره لاتخاذ القرارات المساندة لاهالي المنصورة، ونشجب السياسة الحكومية بهذا الشأن.

● م. ص. عرعرة ●

تكاليف الاحتلال اكثر مما يتصورون

تكاليف جيش الاحتلال لاخماد الانتفاضة تفوق كثيرا عما اعترفت به وزارة « الامن » ذلك انه بالاضافة الى التكاليف المادية ، هناك تكاليف التمزق والصراع في المجتمع الاسرائيلي بين العلمانيين والمتدينين الذين يريدون ان يفرضوا على المجتمع الاسرائيلي معتقدات غيبية بالقوة. وهناك الذين يهربون من اسرائيل باعداد اكبر من اعداد القادمين اليها. واصبحت اوضاع المعيشة لاتطاق في قطاعات واسعة من الشعب اليهودي، وهناك التقليص الدائم في الخدمات الاجتماعية على مختلف اشكالها كالخدمات الطبية والثقافية والصحية وغيرها، ورفع رسوم التعليم بشكل خيالي بحيث يصبح حكرا على الاغنياء. بالاضافة الى المظاهرات والاضرابات التي تجري اسبوعيا تقريبا.

لقد آن الاوان ايها المواطن اليهودي لنضع ايدينا معا، ولترفع صوتنا لنقول لحكام هذه البلاد اتجهوا نحو السلام العادل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولنناضل معا لاجبار حكومة الرأسين . حكومة الكوارث والمصائب على الرضوخ للرغبة الدولية والجلوس الى مائدة المفاوضات في مؤتمر دولي تشارك فيه م. ت. ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، للتوصل الى سلام يصون دماء ابناء الشعبين، ويمهد الطريق لبناء مجتمع افضل قائم على التفاهم العربي اليهودي وعلى المحبة والسلام.

● وديع سليم خوري ـ ابو سليم ـ حيفا●

** تهانينا الحارة **

● الى الزميل سمير نايف شحادة وزوجته بالمولود البكر.
● والى الزميلة لمياء فهيم شحادة بمناسبة الخطوبة.
● والى الزميل عوني حديد بمناسبة الخطوبة.
● والى الزميلين عفاف ومنير الياس بالمولود البكر.
● والى رجاء الياس وسهيل ضو بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والجبهة ـ خلية صنيعة ـ الفرع الموحد

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥، و٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨
■ مكتب كفرياسيف ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

هذا المهرجان...

مهرجانات الافلام السينمائية اصبحت تعتبر من اهم الاحداث الثقافية، في كل بلد تنظم فيه، حتى ان بعضها يستقطب اهتماما عالميا، مثل مهرجان «كان» الفرنسي، ومهرجان «موسكو» ومهرجان «لايبزغ» للافلام التسجيلية والقصيرة. وكلها مهرجانات دولية تشكل المشاركة فيها المحطة الاهم في انطلاقة اي عمل سينمائي لاي مخرج، ولا شك ان هذا الاهتمام بالمهرجانات يأتي من الاهمية الخاصة لما يسمى بالفن السابع، اي الابداع السينمائي الذي حتى وان كان صناعة ذات اهمية تجارية ايضا الا انه بالاساس ذو اهمية حضارية وثقافية وبالطبع سياسية واجتماعية، والمهرجان الدولي لافلام طلاب معاهد السينما، الذي افتتح مساء امس في جامعة تل ابيب، هو مهرجان ملفت للنظر، ويستقطب الاهتمام لان من يشارك فيه هو كادر سينمائي من الجيل الصاعد الذي سيترك اثره على السينما العالمية في السنوات القادمة، فالطلاب من خريجي المعاهد الذين يقدمون بواكير ابداعهم هم الجيل السينمائي الذي سينتج في السنوات المقبلة، وكم من مخرج سيعرض فيلمه القصير اليوم، وفي المستقبل سيتردد اسمه وسيسطع نجمه، وسيعلن ان البداية كانت في هذا المهرجان او ذاك..

لماذا نطرح هذه القضية ونخصص للمهرجان هذه المساحة من هذه الصفحة؟ في وقت تقوم فيه حكومة هذه الدولة التي يعقد فيها مهرجان جيل السينمائيين الصاعد، بارتكاب عمليات اجرامية في جنوب لبنان ومسح قرية عن بكرة ابيها؛ وتقوم ايضا بقتل اطفال وشبان وفتيات في المناطق المحتلة. وفي هذا المهرجان يشارك ضيوف من ٣٦ دولة و٤٤ معهدا للسينما، وهنا نحن نكتب عنهم، بينما رحبنا بقرار الشعراء اليهود التقدميين الغاء مهرجان الشعر الدولي، وحيينا دعوتهم لزملائهم من العالم بان يقاطعوا المهرجان، فكيف اذن يتساوى هذا الامر مع ذاك ؟ هل هناك باب مفتوح للسينما وآخر موصد للشعر!

ان من ينظم هذا المهرجان هو قسم السينما في جامعة تل ابيب، وهو يأتي في اطار علاقات التعاون بين معاهد السينما، وكم تعرضت الافلام السينمائية المحلية الى مضايقات من مؤسسات حكومية وعلى رأسها مجلس الرقابة لان السينما عبرت عن وعي وحساسية وقلق من ممارسات ونتائج سياسة حكومة اسرائيل، لان الكاميرا لا يمكن ان تزوّر وما عرضته الكاميرا هنا يمكن ان يكون شهادة صدق للعديد من السينمائيين من امثال عاموس غيتاي ورام ليفي.

يلفت النظر واقعية منظمي المهرجان بتخصيصهم برنامج يومي مخصص للافلام التي تعالج القضية الفلسطينية وفيه تعرض افلام محلية لمخرجين يهود وعرب، كلهم تناولوا هذه القضية وصوروها في افلامهم. وهذا التمييز او التخصيص لهذه النوعية من الافلام سيجعل هذه القضية في صلب المهرجان لتكون محور نقاش وجدل واثارة او تحث على مواصلة الطريق.

ونعود الى السؤال الذي نرغب بطرحه هنا: ما دامت قضية الشعب العربي الفلسطيني والصراع العربي - اليهودي هي من اهم مواضيع السينما، محليا وعربيا وعالميا، لماذا لا ينظم هنا مهرجان يكرس لهذا الموضوع وبالتعاون مع الهيئات الوطنية ومع العديد من القوى التقدمية ؟

ثم، ماذا نفعل من اجل انتاج سينمائي يسهم فيه سينمائيونا من ممثلين ومخرجين ومصورين، تخرجوا من معاهد السينما في البلاد والخارج ؟ السؤال موجه الى كل من يهمه الامر!

● سلمان ناطور ●

● المهرجان الدولي الثاني لافلام طلاب معاهد السينما - تل ابيب من ٨٨/٥/٧ - ٨٨/٥/١٤

السينما الاسرائيلية والقضية الفلسطينية

* برنامج خاص ومحوري في مهرجان الافلام *

● ملفت للنظر ان ادارة مهرجان الافلام الطلابية خصصت برنامجا خاصا للافلام السينمائية والتلفزيونية الاسرائيلية والاجنبية التي تعالج القضية الفلسطينية والصراع العربي اليهودي، وستعرض هذه الافلام يوميا من الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم وحتى يوم الاربعاء القادم، اما الافلام فهي:

● «غيتو غزة» وهو من اخراج السويدية فيا هولمكويست مدته ٨٢ دقيقة ويصور معاناة الفلسطينيين في مدينة غزة ومخيمات القطاع.

● «يوجد حد، في الزيب»، من انتاج حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب والاحتلال والفيلم يصور وقائع المهرجان الاحتجاجي الذي كانت نظمته الحركة في اثناء العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ على شاطىء الزيب قرب نهريا وشارك فيه عدد كبير من الفنانين الاسرائيليين المعارضين للحرب.

● «الوادي» من اخراج عاموس غيتاي واستر دار، وقد انتج عام ١٩٨٠ ويصور معاناة عائلات يهودية وعربية تعيش في ظروف قاسية جدا في وادي روشميا بحيفا.

● «دافتر» - فيلم اسرائيلي انتج عام ١٩٧٤ (١٣ دقيقة) عن حرب اكتوبر ١٩٧٣.

● «ماري خاص» من اخراج استر دار، (١٩٨٧) عن السيدة ماري خاص، من سكان غزة، الفيلم يتناول اوضاع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال.

● «افانتي بوبولو» وفيلم قصير عن «سليم ضو»، اليوم الاحد وفي الساعة السابعة سيعرض فيلم افانتي بوبولو من اخراج رافي بوكاي وبطولة سليم ضو، كذلك سيعرض فيلم قصير بعنوان «مثل عصفور دوري» من اخراج ماريوس تيمز عن الممثل سليم ضو، في اثناء دراسته المسرح في معهد بيت تسفي قبل حوالي ١٢ عاما.

● «نصب تذكاري» من اخراج يفتاح كتسور، انتج عام ١٩٨٤، وهو يصور انسحاب الاسرائيليين من مستوطنة «يميت» واعمال العنف التي قامت بها مجموعة من المستوطنين وطلاب الجامعات وعلى رأسهم ابن غيئولا كوهين احتجاجا على الانسحاب.

● امسية خاصة بافلام عاموس غيتاي: مساء غد الاثنين، الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل ستعرض افلام المخرج عاموس غيتاي (ضيف المهرجان) بحضوره وخصوصا فيلما «استر» الذي صور عام ١٩٨٥ وهو فيلم روائي يشارك في بطولته محمد بكري وفيه يقارن بين حكاية «استر» كما جاءت في التوراة ومقارنتها بالواقع الاسرائيلي اليوم. كذلك سيعرض فيلم «يوميات من الميدان» الذي صور عام ١٩٨٢ وهو من اهم الافلام التي تصور ممارسات قوات الاحتلال الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● «نسافتا ٨٣» - مجموعة من الافلام القصيرة عن اسرائيل في عام ١٩٨٣ من اخراج يغئال بورشتاين وشمعون دوتان ورام ليفي ويهودا نئمان وكلها تعالج موضوع الاحتلال وتأثيره على المجتمع الاسرائيلي.

● «متساداة قد تسقط ثانية» من اخراج رون ميبراغ (١٩٧٩) وهو فيلم وثائقي يصور تعقيدات المجتمع الاسرائيلي والمخاطر التي تواجهه.

● «في الطريق الى الجسر»، من اخراج دينا هتسفي ريكليس، (١٩٨٤) فيلم يوثق مراحل تصوير الفيلم الروائي «جسر ضيق جدا» والذي صور في المناطق المحتلة في حينه، وسط حماية حرس الحدود وجيش الاحتلال ومعارضة الاهالي.

● «جواز سفر»، فيلم رشيد مشهراوي.

● «بوكيتو» (١٩٨٢) من اخراج شلن فينس ورؤوبين هاكر، يصور العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ من وجهة نظر جنديين اسرائيليين عارضا هذه الحرب.

● «يوميات - الفصل الرابع» للمخرج دافيد بارلوف، عن الايام الاولى من العدوان على لبنان ١٩٨٢.

● «الذاكرة الخصبة» فيلم المخرج النصراوي ميشيل خليفي الذي انتج عام ١٩٨٣.



● «جواز سفر» - فيلم فلسطيني.

● ملصق المهرجان الدولي الثامن للافلام الطلابية.

مسابقة المهرجان

ستجري مسابقة بين الافلام التي تعرض في المهرجان للتنافس على ست جوائز، لافضل فيلم روائي طويل، وآخر قصير - ووثائقي، وافلام الكارتون، كذلك ستخصص الجائزة الكبرى لافضل معهد سينما، وهي عبارة عن مبلغ بقيمة ٥٠ الف دولار لانتاج فيلم جديد.

ويشرف على المسابقة لجنة تحكيم مؤلفة من ١١ سينمائيا يترأسها بريان وينهام البريطاني، المدير الاسبق لبرامج الـ بي.بي.سي.



● «عرائس حزيران» - فيلم امريكي.

ضيوف مهرجان الافلام

● يستضيف مهرجان الافلام مجموعة كبيرة من رجال السينما العالميين، بينهم مخرجون معروفون مثل استفان سابو، المخرج الهنغاري الذي اخرج فيلم «مافيستو» و«الاب» «وانت» وكذلك المخرج التشيكي الاصل كارل ريس مخرج افلام عديدة مثل «الاحلام الجميلة» و«السبت مساء، الاحد صباحا» وكذلك البروفيسور يانوش كوباتش، رئيس كلية السينما في جامعة بودابست، وجاك فرنكل، رئيس كلية السينما في جامعة فامبس، باريس، والبروفيسور ريموند رافر، رئيس كلية السينما في جامعة انساس، بلجيكا، ومورغينس ردكوف، كاتب السيناريو البولوني، وغيرهم من رجال السينما العالميين من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية واليابان وفنلندا واسبانيا ويوغوسلافيا.

جيمس بوند يعود للمرة الـ ١٦

● المغامرة الـ ١٦ من سلسلة افلام العميل البريطاني السري جيمس بوند «٧٠٠» ستحمل عنوان «سحبت الرخصة» (ليسانس ريفوكد) وستصور ابتداء من (تموز) المقبل في كل من المكسيك وفلوريدا. مخرج الفيلم هو جون غلن الذي صور اربعة افلام سابقة لجيمس بوند. اما بطله فسيكون للمرة الثانية تيموثي دلتون الذي خلف كل من شون كونري وروجر مور في تجسيد الشخصية الشهيرة. وكان دلتون صور اول فيلم له في سلسلة بوند في العام ١٩٨٦ تحت عنوان «ليفتح داي لايتز».

صحيفة بالزنبق

● صدر يوم السبت الماضي عدد الصحيفة اليومية (لو كورييه بيكار) في منطقة لا سوم بفرنسا وقد خلطت بعطر الزنبق بمناسبة أول ايار مثلما تفعل الصحيفة منذ ثلاث سنوات. لقد خلط مستخرج العطر بحبر الطباعة مباشرة بواقع خمسة من مائة من الليتر لخمسة كيلوغرامات من الحبر. وهذه النسبة كانت كافية لتتصاعد رائحة العطر من كل شخص أمسك بالصحيفة.

«اطفال الدهيشة» فيلم اسرائيلي في «الزمن الاصفر»

● عن «اطفال الدهيشة»، جاء في بداية الرحلة التي قام بها الكاتب دافيد غروسمان، الى المناطق المحتلة لينقل مشاهداته وانطباعاته في كتاب «الزمن الاصفر»، ويبدو ان المفتاح لفهم عمق القضية الفلسطينية هو بما يحكيه الاطفال الذين ولدوا في المخيمات، هكذا بالنسبة لغروسمان، وهكذا بالنسبة للمخرجة الشابة، خريجة معهد «بيت تسفي»، أييلت ديكل، التي خرجت مع المصور ايتسيك فورتك، الى مخيم الدهيشة لتقابل الاطفال الصغار فاعدت فيلما (سبع دقائق) عن روضة اطفال في المخيم. «طفولة في ظل الاحتلال»، هكذا يمكن تسميته وسيعرض في المهرجان، وضمن المسابقة.

ومن الافلام الاخرى التي ستعرض ومنها ما يعرض لاول مرة: الفيلم الامريكي «شيكاغو» (٢١ دقيقة) لطلاب معهد الفنون الامريكي عن مطرب امريكي ينجو من احدى العصابات الاجرامية. مقطع صغير عن مجتمع كبير. وفيلم بريطاني (العيش في النفايات) لطلاب معهد السينما في لندن، وهو يصور عشر دقائق في حياة شاب يتعاطى المخدرات. وفيلم «ابداع» سيناريو وتصوير واخراج اوليفر روسنر، من معهد السينما في شتوتغارد، المانيا الاتحادية، عن معاناة كاتب لا يقدر على الكتابة. واما فيلم «عرائس حزيران» فهو من انتاج طلاب معهد فيسكونسي فهو عن العرائس، عن حياتهن، وتطلعاتهن، واحلامهن، فيلم فيه تجديدات سينمائية فنية، لمدة عشر دقائق. والفيلم الارجنتيني «التجلي» يصور قصة حب بين طفل ومومس.

عدد الافلام التي ستعرض في المهرجان حوالي ١٦٠ فيلما. وستخصص عروض خاصة لافلام من معاهد السينما في هنغاريا واليابان وجامعة نيويورك. وستجري العروض في خمس قاعات في جامعة تل ابيب، بالاضافة الى قاعة «السينماتيك» وسينما باريس وغاليري بوغراشوف. كذلك في قاعة سينماتيك حيفا والقدس في ايام الاثنين وحتى الجمعة ظهرا. وسيختتم المهرجان مساء السبت القادم باحتفال يشارك فيه ضيوف المهرجان وشخصيات سينمائية وصحفية وثقافية محلية وسيعلن عن الافلام الفائزة.

● «الغربان» - فيلم اسرائيلي.

دورة لتعلم كتابة السيناريو

في اثناء انعقاد المهرجان تنظم دورة خاصة ومكثفة لتعلم كتابة السيناريو السينما وتبدأ كل يوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ويشرف عليها المخرج البروفيسور ايفان شيبرو رئيس قسم السينما في جامعة سيركوز بنيويورك وبارون لندن، رئيس قسم البرامج في التلفزيون الاسرائيلي، وستدرس في الدورة المواضيع التالية:

● مبنى النص السينمائي ● قصة الفيلم، الحوار ● كيفية تحويل العمل الروائي الى سيناريو ● كتابة السيناريو - كمهنة - وسيلقي المحاضرات عدد من الاكاديميين العالميين الذين يستضيفهم المهرجان.

«فرانتيك» الفيلم الجديد لرومان بولانسكي

● نيقوسيا - و.ص.ف - بعد اربع سنوات على فشل فيلمه «القراصنة» سبقته ثماني سنوات من الصمت، يعود المخرج البولندي الاصل رومان بولنسكي الى السينما اكثر حيوية ونشاطا من اي وقت مضى مع فيلم «فرانتيك» مغامرة بوليسية في باريس الغامضة تتحدث عن «المشاعر الانسانية».

ويروي الفيلم الذي صوره بولنسكي من دون اثارة ضجة كبيرة قصة طبيب جراح امريكي يزور باريس للمشاركة في مؤتمر طبي، وما يلبث ان يقع في دوامة خوف وغموض لانه اخطا بين حقيبته وحقيبة اخرى في المطار ولان زوجته دفعت ثمن ذلك واختفت.

وسيناريو «فرانتيك» الذي كتبه بولنسكي كعادته بالتعاون مع كاتب السيناريو الفرنسي جيرار براش، ليس «ثوريا» بل يحمل كل مواصفات السيناريو البوليسي التقليدي بما فيها العقدة والغموض والتشويق والاشرار والابطال وطبعا الملاحقات والوتيرة المتسارعة.

ويقول بولنسكي في احدى مقابلاته مع صحيفة فرنسية مختصة «حين كنت فتى كنت اسعى في الفرادة والى التميز عن الاخرين. اما الان فافكر اولا واخيرا باخراج عرض اعالج فيه المشاعر الانسانية».

ويذكر «فرانتيك» الفيلم البوليسي باسلوب الفرد هيتشكوك وبهذا «الخيط الرفيع الفاصل بين العادي والغريب» الذي انطلق منه مخرج «فيرتيغو» و«بيردز» و«نورث باي نورث ويست» لتصوير افلام تشويق باتت مدرسة في السينما العالمية. ومثل افلام هيتشكوك ينطلق «فرانتيك» من صدفة سخيفة ليتحول الى مغامرة استثنائية.

لكن كل شيء في الفيلم، من وتيرته السريعة الى صوره الحية وشخصياته الفريدة ومرحه الخفي الاسود، يحمل لمسات هذا المخرج الذي تخرج من معهد لودز السينمائي البولندي وجال في العالم قبل ان يستقر في «الاكتفاء» الذي يشعر به ازاء السينما.

ويقول «لو طرح علي السؤال حول علاقتي بالسينما قبل ١٥ عاما لكنت اجبت بانها حيوية بالنسبة الي.. اما الان فاقول انها تكفيني وترضيني».

والاكتفاء يبدو واضحا في الفيلم من خلال اسلوب اكثر نضجا واكثر ارتياحا في التعامل مع السينما واقل تورطا في «التمرد» على المقاييس الفنية التي تميز به بولنسكي في بداية حياته السينمائية. ولولا دقة العمل وجمال الصورة لكان من الصعب التعرف وراء «فرانتيك» على مخرج «قاتلي مصاصي الدماء» في العام ١٩٦٧ الذي اثار بسبب «نسفه» لمواصفات مصاص الدماء التقليدية نقمة اتباع دراكولا المتشددين والى مخرج «طفل روز ماري» في العام ١٩٦٨ الذي تطرق الى موضوع الشيطان في تشويق متقن في ظاهرة لا يخفي فقط ثورة على النوع الغرائبي بل اعادة نظر في المعتقدات الدينية وتعبيرا عن القلق البشري ازاء الغاز الله والكون و«المخلص» الاتي.

ورغم ان «فرانتيك» فيلم بوليسي بالدرجة الاولى الا انه يبقى بعيدا عن «تشاينا تاون» الثريللر الشهير الذي وقعه بولنسكي في العام ١٩٧٤ ونسف فيه هذه المرة قواعد الفيلم الاسود الامريكي و«تشاينا تاون» على اي حال محطة في السينما الامريكية صوره بولنسكي بامكانيات مادية وفنية ضخمة (اعطى البطولة لجاك نيكلسون وفاي داناواي وجون هيوستن) وحمله كل موهبته وطاقاته و«تمرده» على الانواع والتقاليد.

ويعترف بولنسكي بان فيلم «فرانتيك» هو الذي جعله يبتعد تدريجيا عن الحاجة الى التمرد. ويقول «ناقشت الموضوع مع هاريسون فورد (بطل الفيلم) ومعا فهمنا ان الكليشيهات مهمة. كل السينما كليشيهات. فهمنا ايضا ان ما نرغب به هو رواية اشياء نعرفها او سبق ان شاهدناها في السينما.. في السينما نصادف السينما اكثر مما نصادف الحياة الواقعية. اما مهمة المخرج فهي ايهام المشاهد بان ما يراه هو الواقع».

ويضيف «حتى الان كنت اصور قصصا كانت تبدو مثيرة للاهتمام بالنسبة الى ان في مضمونها او في طريقة تصويرها. كنت اعتقد انني اراقب الحياة وانقلها الى السينما لكنني كنت مخطئا».

وكان بولنسكي فاجأ السينما في العام ١٩٧٨ مع فيلم «تس» المقتبس عن كتاب لتوماس هاردي والذي تميز برومنطيقية فائقة وذكر بالدراما التقليدية بمزيجها من الدموع والانفعالات وقصص الحب المستحيلة. لكن عودته بعد ثماني سنوات من الصمت مع فيلم «القراصنة» الذي كلف اموالا باهظة ومني بفشل ذريع اثار الانطباع بان بولنسكي استهلك تمرده ومعه استهلك موهبته وبات يبحث عن نفس جديد خصوصا انه اعلن عن نيته الاعتزال وانه كرس معظم اوقاته للمسرح (اخرج وقام ببطولة «اماديوس» في العام ١٩٨٣ في وارسو وفي باريس ويقوم حاليا في باريس ببطولة مسرحية «التحول» لفرانز كافكا).

ويقول «شعرت بالاحباط في تلك الفترة.. السينما لم تعد كما كانت قبل ١٥ عاما حين صورت تشاينا تاون على سبيل المثال. كل شيء تغير هذه الايام. في السابق كان في امكاني مناقشة المنتجين لانهم يحبون السينما لكن الان اي شيء كفيل بضمان الارباح جيد في نظرهم».

لكن بولنسكي لن يتخلى عن الاخراج «نعم.. السينما ترضيني وتشعرني بالاكتفاء، تقريبا. احبها الان لانها تترك أمامي مجالا للعمل المسرحي أيضا».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٩٤) * * *



● اعداد : مارلين سليم سكران - يافا ●

افقي :

١ - تصدر منذ العام ١٩٤٤
٢ - قطر عربي
٣ - هرب - غزال - للنهي
٤ - اعلى الجسم - اضيء
٥ - لا يكترث - علم مذكر (معكوسة)
٦ - لحد - تتمناه الشعوب (معكوسة)
٧ - للنداء - للسؤال - أسكت
٨ - شرح + من الطيور
٩ - من فلسطين

عمودي :

١ - من القارات
٢ - يعيش في الدير + أ
٣ - متشابهان - علم مؤنث - من الازهار
٤ - يستعملها الخياط (جمع) - قواعد
٥ - حيوان خرافي - مشي + ط
٦ - من ابناء نوح - رسول
٧ - اداة نصب - لقب - وحدة وزن
٨ - علم مؤنث + ص
٩ - عاصمة اوروبية + للسؤال

* * * حل لغز رقم (٢٩٣) * * *

افقي :

١ - اشراف + غرومبكو
٢ - خمارة البلد + رد
٣ - طه - زارع
٤ - بر - يغلب
٥ - هم - سدود
٦ - أخ - محمد نفاع
٧ - بل - رقة - خصم
٨ - ري
٩ - كرم - وقف - نصر
١٠ - تم + هقانا + ورقاء
١١ - اوراس + اهلك + يعفو
١٢ - بكاء + برج + من + ضده

عمودي :

١ - اخطية + خير + كتاب
٢ - شم + هرم + اليرموك
٣ - را - مهر + أ
٤ - ار - مر - وقاء
٥ - فه - حق - قاسي
٦ - غازي - سمة - فنار
٧ - رل + غدد - اهج
٨ - وبر + لونا - سولم
٩ - ملعب + دف - ركن
١٠ - يد - ان - نقيض
١١ - كر - عد - صاعد
١٢ - ود - رأفة

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو، انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه :

مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
ابراهيم محمود صبح	٥٢٩٧	١٠٢٧٧	ب ١/١٢	البناء في الترك
وليد منصور حسين ابو دلال	٥٢٩٩	١٠٢٧٧	١/٣٨	لا توجد رجوعات كافية من ناحية الشارع
ادمون وريمون نجار	٥٣٠٠	١٠٢٨٣	٤	لا توجد رجوعات كافية من الناحية الجنوبية
صابر سليمان نصر	٥٣٠٥	١٠٢٨٠	١٢/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
مصطفى محمد صالح علي حسن	٥٣٠٨	١٠٢٦٨	٧٥/١	تجاوز خط البناء من الناحية الجنوبية
معروف ابو شاح	٥٣٠٩	١٠٣١٣	٨٧/٨٨	تجاوز خط البناء من الناحية الغربية
عصام هاني حمادي	٥٣١١	١٠٣٠٩	٥/٣	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
فؤاد ووليد عباس	٥٣١٢	١٠٢٧٤	٩/٢	لا توجد رجوعات كافية من الناحية الغربية
ابراهيم بيدس	٥٣١٦	١٠٢٨٤	٢٨	لا توجد رجوعات كافية من ناحية الشارع

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو، وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو

ندوة هامة ومثيرة في عرابة، بمبادرة «جمعية عرابة المستقبل»:

العرب في اسرائيل - انتماؤهم ومشاكلهم ودورهم في الصراع لحل المشكلة الفلسطينية

* ادار الندوة: محمد قراقرة وشارك فيها: د. شريف كناعنة، سالم جبران، د. ماجد الحاج ود. ايلان بابي *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقامت جمعية «عرابة المستقبل» بعد ظهر امس الاول (الجمعة) ندوة سياسية حول الجماهير العربية في اسرائيل ومكانتها ودورها في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وفي النضال كله.

وفي بداية الندوة التي عقدت في قاعة الجمعية وغصت بجمهور كبير من الاهالي، قدم رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار تحية قال فيها ان المجلس يرحب بهذه الندوة وبكل نشاطات التوعية الثقافية والاجتماعية والسياسية للاهالي، فالشعب الواعي هو الشعب القادر على الكفاح بنجاح لتحقيق حقوقه. واشار الى تطور جماهيرنا العربية سياسيا وفكريا ووحدة الصف الوطنية - الجبهوية الواسعة وتعاون كل الهيئات في النضال المشترك للمساواة. وقال ان الجماهير العربية جزء حي ونشيط من الشعب الفلسطيني وهي، في الوقت نفسه، قوة دمقراطية فعالة وبالغة الوزن في النضال الدمقراطي للسلام والمساواة والدمقراطية، داخل اسرائيل. وقد ادار الندوة الاخ محمد قراقرة الطالب للماجستير (في التاريخ) في جامعة حيفا واحد نشطاء جمعية (عرابة المستقبل)، وشارك في الندوة: الدكتور شريف كناعنة، ابن عرابة والمحاضر في جامعة بير زيت ورئيس مركز الابحاث فيها والشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» والدكتور ماجد الحاج المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا ورئيس لجنة متابعة مؤتمر التعليم العربي والدكتور ايلان بابي المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا.

●● خلفيات الوضع الراهن

وفي معرض تقديم صورة تاريخية للوضع الراهن من الصراع قال الدكتور كناعنة ان الصهيونية ارادت من البداية دولة يهودية صرفة، بدون عرب اطلاقا. ولذلك فان فكرة الترانسفير قديمة جدا وليس اختراعا جديدا. وقال ان الانجليز وقيادة الحركة الصهيونية ارادوا تنفيذ المشروع الصهيوني وليس مهما اطلاقا ماذا كانت طبيعة القيادة الفلسطينية في ذلك الوقت. كما ان التأكيد على طابعها الرجعي لاثبات اشتراكها في تنفيذ المأساة لا يغير الحقيقة(!). وقال ان الطبيعي كان رفض الشعب العربي الفلسطيني للتقسيم. وهناك من يقول: «لو وافق العرب..» وانا اقول: «لو وافق العرب على التقسيم، ايضا، لحدثت المأساة نفسها لان ما حدث هو المخطط الذي سعى الانجليز والصهيونية لتنفيذه..».

وقال سالم جبران ردا على هذا الكلام: من الخطأ ان نحلل وندرس الواقع، كما لو كان عامل واحد فاعل ونشيط في الساحة. هذا يقود الى قدرية خطيرة، بمعنى ان المأساة حتمية لم يكن ممكنا منعها. القيادة الرجعية التقليدية، من ابناء الاقطاعيين والملاكين الكبار، الفلسطينيين والعرب تعاونت مع الاستعمار والصهيونية اولا ببيع الارض ونقل ملكيتها الى الحركة الصهيونية (مرج ابن عامر، مثلا) وثانيا تعاونت تعاونا سياسيا لتنفيذ المشروع الصهيوني وعرقلة اي حل دمقراطي للصراع القومي في فلسطين. واننا مع تأكيدنا على دور الصهيونية وبريطانيا الاساسي في صنع المأساة يجب ان لا ننسى دور الرجعية الفلسطينية والعربية التي جعجعت الشعارات القومية المتطرفة وبالممارسة خانت الشعب والوطن خيانة كاملة. ونحن ندرس الماضي في سبيل الحاضر والمستقبل. والقول ان الفلسطينيين لم يعرفوا عام ١٩٤٧ ما سيحدث فيما بعد ولذلك عارضوا التقسيم غير دقيق. وعصبة التحرر الوطني (الشيوعيون الفلسطينيون) ادركوا ماذا سيحدث ولذلك ايدوا التقسيم انطلاقا من الحرص على مصير شعبنا وبقائه في وطنه.

●● التقسيم واللاجئون

وقدم الدكتور ايلان بابي عرضا تاريخيا للوضع في فلسطين والساحة الدولية وعصبة الامم المتحدة في اواخر الاربعينات. وقال ان الامم المتحدة توصلت الى الاستنتاج بأن في هذه البلاد صراعا قوميا بين كيانين قوميين يصعب تعايشهما في اطار سياسي واحد، ولذلك، كان قرار التقسيم. المأساة ليست في التقسيم بل في عدم تنفيذ التقسيم والمأساة ليست في رحيل اللاجئين خلال الحرب - هذا يحدث في كل حرب تقريبا - بل في قرار حكومة بن غوريون في اغسطس (آب) ١٩٤٨ بعدم السماح بعودة اللاجئين، حتى اولئك الذين اصبحوا لاجئين داخل اسرائيل، وبهدم القرى المهجورة لتغيير الواقع. هذا هو الاساس للمشكلة الفلسطينية المستمرة حتى الآن.

وقدم الدكتور ماجد الحاج مسحا دقيقا لقضية اللاجئين، عددهم عام ١٩٤٨ ومراكز تركزهم وتطورهم مركزا خصوصا على اللاجئين الذين بقوا داخل اسرائيل الذين منعوا من العودة. وهم اكثر مما نتصور. فكل مواطن خامس من العرب في اسرائيل الآن هو لاجيء او ابن لاجئين. واشار الى المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية - النفسية للاجئين والى المحاولات الرسمية لاستغلال سكنى اللاجئين في القرى لزرع خصومات بين لاجئين ومحليين خصوصا عشية الانتخابات البلدية.

●● النخبة القيادية للجماهير العربية

بعد هذا بدأ النقاش بين المشاركين في الندوة حول تطور الجماهير العربية. فقال الدكتور ماجد الحاج انه بين ٤٨ و ٥٨، بسبب الحكم العسكري كانت عملية نهب الارض حادة ولكن بالمقابل لم تتدفق الايدي العاملة العربية للعمل في المدن اليهودية. التغيير الحاد في التركيب الطبقي الاجتماعي بدأ بعد ١٩٥٩ حيث انضم العاملون العرب للهستدروت وتسارعت عملية عمل قوة العمل العربية في الاقتصاد الاسرائيلي، في المدن. وقال ان هذا التغيير كانت له تأثيرات لاحقة بعيدة المدى. وقال: القيادات العربية الرسمية التي كانت ايام الانتداب رحلت مع النكبة او قبلها وبقيت فقط القيادة الشيوعية التي قادت عمليا النضال للبقاء والمعارضة لسياسة نهب الارض. وبالمقابل اقامت السلطة «قيادات» تابعة لها مثل «القوائم العربية» التي حصلت في البداية على ٥٥٪ من اصوات الناخبين العرب ثم راحت تتقلص الى ان انقرضت كليا.

وقال سالم جبران: هناك قول نسمعه كثيرا، بأنه نشأ «فراغ في القيادة» بعد ١٩٤٨ ملأه الشيوعيون. هذا منطق غير علمي وغير واقعي. كل شعب، في كل مرحلة يخلق لنفسه، تخلق له الحياة القيادة المناسبة. هل صدفة ان القيادة الشيوعية بقيت بين شعبها، تمسكت بالبقاء؟ ليس صدفة. فقط فؤاد نصار لم يعد الى الناصرة بعد النكبة مباشرة لأن عصبة التحرر الوطني انتدبته لقيادة عمل العصبة في المنطقة التي سيطرت عليها الامارة الاردنية. اي انه هو ايضا لم يرحل.

كانت هناك «قيادة» بالاضافة الى القيادة الشيوعية، القوائم العربية و«قيادات محلية» اقامتها السلطة الحاكمة لتكون اداة السلطة ضد الشعب، اداة السلطة لتسهيل عملية نهب الارض، اداة السلطة للدفاع عن الاضطهاد القومي «بلغة عربية». خلال اربعين عاما تعمق دور الحزب الشيوعي والجبهة (منذ ١٩٧٧ ولاحقا) وتضاءل وانكمش دور اعوان الاحزاب الصهيونية، المباي (العمل) وغيره. القيادة الشيوعية هي قيادة مع الناس ضد الظلم الشامل للسلطة. لذلك بقيت وتجذرت. «القيادة» التقليدية هي ضد الناس، مع السلطة، لذلك نبذها الناس والقوها جانبا.

وقدم الدكتور بابي شرحا لتطور الوعي القومي الفلسطيني بين الجماهير العربية. فقال ان اقامة منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٣، حتى تحت قيادة الشقيري، حتى تحت رعاية النظام الاردني عنت امرا اساسيا وهو اعادة الكيان القومي المستقل، رسميا، للشعب الفلسطيني. وبعد ١٩٦٧، والتطور في شخصية ومكانة م.ت.ف، حدث نمو في الوعي القومي الفلسطيني للعرب في اسرائيل.

●● «فلسطينيون حقيقيون» أم لا؟

وفي القسم الأخير من الندوة جرى نقاش حول هوية العرب في اسرائيل وانتمائهم والعلاقة بين المواطنين في دولة اسرائيل والانتساب قوميا الى الشعب الفلسطيني.

قال الدكتور شريف كناعنة: بدون لف او دوران يجب ان نجيب على السؤال: هل العرب داخل اسرائيل فلسطينيون ام لا؟ وهل هم شركاء في الهم الفلسطيني والبحث الفلسطيني عن حل ام لا؟ هل هم فلسطينيون حقيقيون؟ هل ابراهيم ابو لغد فلسطيني حقيقي وانا لا؟ هل الفلسطينيون في اوروبا وامريكا شركاء ونحن لا؟ هل ازاء هذه الانتفاضة نحن «متضامنون» فقط ام شركاء؟

وقال تلخيصا لهذه الفكرة:

«اولا انا لم اصبح اسرائيليا باختياري او بارادتي. ثانيا: لا توجد دولة فلسطينية اختار بينها وبين بقائي في اسرائيل. ثالثا: انا فلسطيني ١٠٠٪ وقضيتي لم تحل بعد.»

واجاب الدكتور ماجد الحاج على هذا، فقال ان كل الابحاث العلمية - وهذا ما نحسه يوميا، ايضا - تبرهن على ان العرب في اسرائيل يريدون حل القضية القومية للشعب الفلسطيني باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية ويريدون المساواة المدنية والقومية كأقلية قومية، كمواطنين في دولة اسرائيل.

وقال سالم جبران: ان مقارنتنا نحن هنا، مع ابراهيم ابو لغد، مع الفلسطينيين في المهاجر هي مقارنة خاطئة وخطيرة. الفلسطينيون في المهاجر ليسوا فوق ارضهم، ليسوا في وطنهم. نحن هنا - فوق ارضنا، وفي وطننا. ما يجب تغييره ليس موقعنا هنا، بل السياسة الرسمية الاسرائيلية. المجتمع الدولي وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية رسميا وجامعة الدول العربية يدعون الى تصفية احتلال ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل. قبل يومين فقط قال ابو اياد هذا الكلام لصحيفة يونانية. اذن - عندما يتحقق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتقوم الدولة الفلسطينية سوف نظل مواطنين في اسرائيل. عندئذ تكون دولة لشعبنا ونناضل في ظروف اسهل للمساواة الكاملة والفرص المتساوية اقتصاديا ومهنيا وثقافيا وفي كل مجال. واذا كان هذا الطموح يتناقض مع القوانين القائمة او الفلسفة السياسية الحاكمة فان هذه القوانين وهذه الفلسفة هي التي يجب تغييرها وليس موقعنا هنا.

واضاف: نحن فلسطينيون حقيقيون مئة بالمئة نشارك في النضال الفلسطيني ببقائنا. بنضالنا للمساواة، بالتمسك بارضنا وبانتمائنا القومي، بالتفاعل والتعاون مع انصار السلام اليهود، بالنضال ضد الاحتلال، بالوزن الفاعل المؤثر لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وهذه المكانة الهامة يعتز بها الشعب الفلسطيني كله وعلى رأسه منظمة التحرير. ان الحجر الذي اهمله البناؤون اصبح، فعلا، رأس الزاوية. وبرنامجنا نحن لحل الصراع القومي في فلسطين هو الآن البرنامج الرسمي لمنظمة التحرير. وان «جبهة الرفض» للسلام العادل ليست في الجانب الفلسطيني بل في سدة الحكم في اسرائيل!

وقال الدكتور ماجد الحاج: ان تجربة الجماهير العربية في اسرائيل ليست مهملة ولا مرفوضة ولا منبوذة بل هي مثار احترام وتقدير فلسطيني. ووحدة الصف الوطني الدمقراطية كما تجلت في اضرابي «المساواة» و«السلام» هي مساهمة مباشرة في النضال الفلسطيني.

واثارت الندوة التي امتدت من الرابعة - السابعة مساء واستقطبت اهتمام الجمهور المستمع، اصداء واسعة في القرية.

معركة شعبية للدفاع

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المنطقة وعدد من ممثلي الهيئات في القرى المجاورة في الاجتماع التشاوري الذي دعت اليه جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة وعقد في المركز الثقافي البلدي، امس السبت، لمواجهة الازمة الخانقة التي باتت تعيشها هذه المستشفيات جراء سياسة المقاطعة من قيادة الهستدروت والحكومة. وقرروا اقامة لجنة متابعة مؤلفة من ممثلي المستشفيات الثلاثة وبلدية الناصرة وجمعية الاصدقاء ولجنة متابعة مؤتمر الصحة وممثل عن المجالس المحلية العربية في المنطقة والدكتور سامي جرايسي لتقوم بمختلف الاتصالات والنشاطات اللازمة لطرح القضية على الراي العام وفي مختلف الدوائر الحكومية والبرلمانية والهستدروتية. وطالبوا ادارة صندوق المرضى الهستدروتي بتسديد الديون المستحقة عليها للمستشفيات بقيمة ٢،٥ مليون شيكل والكف عن سياسة التمييز العنصري تجاهها والتعامل معها بمساواة كما مع سائر المستشفيات الخصوصية في البلاد. واستنكروا التعليمات والتهديدات التي اصدرتها ادارة الصندوق لمنع اطبائها من ارسال مرضاهم الى مستشفيات الناصرة. واعلنوا تمسكهم بهذه المستشفيات وعدم السماح بالمساس بها او الاستغناء عن خدماتها.

وكان افتتح الاجتماع وقاده سكرتير جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة، رائق جرايسي. فاعلن ان اوضاع المستشفيات الثلاثة لم تعد تحتمل جراء سياسة الخنق المالي وباتت تهدد الخدمات التي تقدمها. واكد ان مجموع الديون بلغ ٢،٥ مليون شيكل.

وتكلم مدير مستشفى الناصرة الطبي، الدكتور نخلة بشارة، فاوضح ان هذه الديون متراكمة منذ ستة اشهر وان ادارة الصندوق الهستدروتي تحاول تقسيطه على الستة اشهر القادمة دون اي تعويض او فوائد (علما بان المستشفى يغطي مصاريف اليوم من القروض البنكية ذات الفوائد العالية). فاذا اخذنا بالاعتبار ان ما تدفعه الادارة الهستدروتية للمستشفيات هو بنسبة ٦٠٪ عن السعر الرسمي فتكون عمليا قد دفعت ما لا يزيد عن ٤٠٪ من التكاليف الرسمية. واشار الدكتور نخلة الى سياسة الادارة الهستدروتية المستقبلية التي هي اسوء من السياسة الحالية اذ تعلن بانها ستكتفي بدفع نصف مليون شيكل في الشهر للمستشفيات الثلاثة مقابل فتح باب العلاج امام كافة المرضى (!!).

وتكلم رئيس البلدية النائب توفيق زياد فقال: لا يمكن تصور الوضع الصحي في الناحية العربية في هذه المنطقة بدون مستشفيات الناصرة. فقد اصبحت جزءا من حياتنا. واشار الى كونها تقدم الخدمات ايضا للوسط اليهودي. وقال: ان معركتنا لتغيير العلاقة مع ادارة الصندوق الهستدروتي هي ايضا دفاع عن الهستدروت في وجه الهجمة الجنونية التي يشنها عليها الليكود كمؤسسة عمالية. فلا يمكن صد هذه الهجمة بدون الاعتماد على اعضاء الهستدروت اليهود والعرب والتعامل معهم بشكل عادل. واكد ان هذا هو حق للمواطنين العرب وللمستشفيات. واضاف: هناك مدن اسرائيلية اقل عددا من سكان الناصرة توجد فيها مستشفيات مثل صفد وتهاريا والعفولة وطبريا وغيرها.

واقترح زياد تشكيل اللجنة المذكورة اعلاه لادارة المعركة الشعبية لدعم هذه المستشفيات.

ثم جرى نقاش حيوي من الحضور وكان بين المتكلمين الدكتور سامي جرايسي الذي دعا الى توحيد جهود المستشفيات الثلاثة وتساءل اين هو مجلس العمال (اعلن رئيس الاجتماع ان دعوة وجهت الى القائم باعمال السكرتير) محمد ابو احمد، ثم جرى التأكد من وصولها بواسطة «حديث تلفوني»!

وتكلم د. حاتم كناعنة مركز لجنة المتابعة لمؤتمر الصحة في الوسط العربي، فدعا الى رفض سياسة التمييز وعدم قبول ٦٠٪ من التسعيرة. وتكلم د. الياس اسحق، مدير المستشفى الطلياني فقال ان في دولة اسرائيل قانونين احدهما لليهود وآخر للعرب. وتكلم النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة فدعا الى تنظيم نشاط كفاحي خلال فترة انعقاد مؤتمر «صندوق المرضى» الهستدروتي (٥/٣١ - ٨٨/٦/١). وتكلم النقابي سعيد بدر، عضو لجنة الوسط العربي في ادارة صندوق المرضى الهستدروتي عن كتلة الجبهة، فحذر من محاولات تشويه سمعة المستشفيات، التي يقوم بها رئيس اللجنة يتسحاق روزن، استنشر قريبا تقريرا مفصلا عن هذه المعركة.

الفرنسيون يختارون،

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

للمواجهة بين اليسار واليمين اضطرب اضطرابا عميقا بفعل حادثين غير متوقعين.

الاول هو الصعود المذهل لليمين المتطرف الذي حصل مع رئيس «الجبهة الوطنية» جان ماري لوبن على ١٤،٤ في المئة من اصوات المقترعين في الدورة الاولى من الانتخابات في (٢٤) نيسان (ابريل) الماضي، اي خمس نقاط اقل من رئيس الوزراء جاك شيراك.

والثاني هو الافراج المتزامن تقريبا وقبل اربعة ايام من الدورة الثانية عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان من جهة وعن الرهائن الـ (٢٢) من رجال الامن بالاضافة الى قاض، الذين احتجزهم الاستقلاليون الماليزيون في كاليدونيا الجديدة اثر عملية قامت بها وحدة كوماندوس خاصة وامتازت بدمويتها حيث سقط فيها ٢١ قتيلا وفق اخر حصيلة لها من جهة اخرى.

وانه لمن الصعب تقدير ما اذا كانت نتيجة هذين الحادثين ستكون ذات تاثير قوي على تصويت الفرنسيين ولكن وكائنا من كان الفائز في هذه الانتخابات الرئاسية فان الخطوط الكبرى للسياسة الفرنسية وعلى الاخص في مجال السياسة الخارجية والاوروبية لن تتعدل كثيرا.

فكل من ميتران وشيراك يؤيد قيام اوروبا من دون حدود التي ستقيم بدءا من اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ السوق الكبرى التي قررها المجلس الاوروبي.

وفي مجالات الدفاع والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات مع العالم الثالث وخصوصا مع البلدان الناطقة بالفرنسية فان الخلاف بين المرشحين لا يتناول سوى فوارق بسيطة.

واذا نظر اليه من الخارج فان الخلاف في الرؤية والخيارات بين الاثنين يتناول «الاسلوب» اكثر مما يتناول الجوهر. فالمشاكل نفسها تطرح بالطريقة نفسها من قبل الطرفين، مكافحة البطالة والتحضير للسوق الاوروبية الكبرى في سنة ١٩٩٣ وتخفيف التوتر الاجتماعي وخصوصا في ما يتعلق بالهجرة.

وبالمقابل فان المواجهة بين الرجلين اكثر وضوحا في مجال «المعالجة» التي يقترحانها لهذه المشاكل بالنسبة للهجرة (٤،٥١ مليون مهاجر في فرنسا) او النظام الضرائبي.

فالرئيس المرشح يرغب في انتهاج سياسة «اكثر انسانية» تجاه المهاجرين وموقفا اكثر شدة تجاه الثروات الكبيرة التي يريد اعادة فرض ضريبة عليها.

اما رئيس الوزراء المرشح فانه يؤيد وقفا فوريا للهجرة الى فرنسا والغاء كاملا للهجرة السرية ويرفض اعادة فرض ضريبة على ما يقارب ١٢٠ الف ثروة كبرى في فرنسا

وفاة مرب فاضل من كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - شيع الالاف من أهالي كفر قرع وجميع أنحاء البلاد أمس السبت (٨٨/٥/٧) جثمان المربي هاشم فياض زحالقة.

وقد تقدم موكب الجنازة المئات من الطلاب والعلمين وهم يحملون أكاليل الورود من الهيئة التدريسية ومجالس الطلاب من جميع مدارس كفر قرع.

وقد توفي الفقيد مساء يوم الجمعة إثر نوبة قلبية حادة. وعمل الفقيد حتى وفاته في حقل التدريس. وبعد ان ووري جثمانه التراب اقيم حفل تأبين اداره الاستاذ ابراهيم خالد مصاروة.

وشارك في التابين كل من الشيخ عبد الجبار زحالقة ومدير المدرسة الاعدادية عبد الله قربي. والقى كلمة باسم مجلس طلاب المدرسة الاعدادية وطلاب كفر قرع الطالب ضرغام عثامنة والاستاذ صبحي يونس ونيابة عن عائلة زحالقة شكر المشيعين الاستاذ علي حيدر.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفرقرع وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الخضيرة يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وأطفاله وجميع آل زحالقة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في باقة الغربية

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير باقة الغربية يوم الاربعاء (٨٨/٥/٤) جثمان المرحومة الحاجه نجمة صالح مواسي الى مثواه الاخير التي توفيت عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الى انجالها وعموم الـ مواسي باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب من كفر ياسيف

●كفر ياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وابو سنان وعكا وقرى اخرى، مساء امس الاول الجمعة، جثمان المأسوف على شبابه نبيل عبد بياري الى مثواه الاخير بعد ان توفي عن عمر يناهز الـ (٣٧) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وعموم الـ بياري راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تعازينا الحارة

الى زاهر عامر وزوجته واخوتها وأخواتها والاقارب بوفاة المرحوم الوالد الشيخ (ابو مجيد) - محمود عامر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

استجابة حماسية واسعة لحملة تنظيف المقبرة الاسلامية في كفر سمير في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - لبى جمهور واسع من اهالي حيفا العرب على اختلاف طوائفهم دعوة جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا واشتركوا، امس السبت، بحماس كبير في حملة تنظيف المقبرة الاسلامية في كفر سمير.

ونفذ المشتركون خلال هذه الحملة مختلف اعمال التنظيف والصيانة في المقبرة وذلك احتراما لذكرى الموتى وصونا للمقدسات العربية في المدينة.

وتبرع عدد من المواطنين العرب في المدينة بسياراتهم للمساهمة في حملة التنظيف ووضعوا تحت تصرف المتطوعين سيارة شحن وتراكتور وسيارة تندر لنقل النفايات والاعشاب. كما تبرعت بلديتا الناصرة وحيفا وجمعية تطوير الحليصة بادوات العمل التي استخدمها المتطوعون.

واكد مسؤولو جمعية المبادرة الاسلامية ان هذه الحملة هي فاتحة اعمال تطوعية عديدة أخرى ستنظمها الجمعية من اجل صيانة مقدساتنا والحفاظ على جذورنا وتاريخنا في وطننا. واعربوا عن شكرهم لكل من ساهم في نجاح هذه الحملة.

هذا وحيا ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، الذي اشترك ايضا في هذه الحملة، المتطوعين، واشاد بهذه المبادرة الحميدة مؤكدا انه بمثل هذه الاعمال نصون مقدساتنا ونحمي بقاءنا وتاريخنا.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من المشتركين في الحملة.(صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

في جلستها الاولى بعد انتخابها:

اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة تنتخب سكرتيرها وسكرتاريتها واللجان الفرعية

* تقييم لدورة الجامعيين في المدينة والتفافهم حول رابطتهم واعتزاز باحترام المدينة وهيئاتها للرابطة ونشاطاتها المنوعة * دعوة الى التجند لمخيم العمل الثالث عشر في المدينة (١٣ - ٨٨/٧/١٧) * اعادة انتخاب الباحث النفسي مروان دويري، بالاجماع، سكرتيرا للرابطة *

● مروان دويري

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ان رابطة الجامعيين في الناصرة التي بدأت طريقها سنة ١٩٧٤ ببضعة عشرات من الاكاديميين واصبحت تضم اليوم اكثر من (٤٥٠) اكاديميا لا تمثل بأمانة جمهور اكاديميي المدينة فقط، وانما ايضا تحظى بالتأييد وبالالتفاف حولها وباحترام هيئاتها التمثيلية لها» - هذا ما اكده ايضا الاجتماع الانتخابي العام للرابطة لدورتها الحالية لمدة سنتين والذي عقد بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٢، حيث اجتمع فيه جيل المؤسسين اضافة الى عشرات الخريجين الجدد ومن كل فئات واوساط واحياء المدينة - هكذا لخص الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير الرابطة، الاجتماع العام لها في الاجتماع الاول للجنتها التنفيذية والذي عقد مساء يوم الخميس الماضي.

وكان على بساط عمل الاجتماع الاول للجنة التنفيذية، عدا تلخيص العام، انتخاب السكرتارية واللجان الفرعية المختلفة والتجند لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر (١٣ - ٨٨/٧/١٧) والمشاركة في النضال لحل ازمة مستشفيات الناصرة. قامت بتحضير ابحاث ومواد هذا الاجتماع السكرتارية السابقة وقدم بيانها مروان دويري.

ساهم غالبية الحضور من اعضاء اللجنة التنفيذية (٣٠ عضوا منهم ١٦ انتخبوا لأول مرة) في النقاش الذي برز فيه تأكيد الهوية السياسية للرابطة كأحد المركبات الاساسية لجبهة الناصرة الدمقراطية، وكجسم وطني مسؤول يتجند ويجند في خدمة القضايا الوطنية لشعبنا، ناصريا وقطريا.

●● كل الاكاديميين في خدمة المخيم التطوعي

وقررت اللجنة التنفيذية، بالاجماع، الالتزام بالتعطيل عن العمل والمشاركة في ايام مخيم العمل التطوعي ودعوة جميع اعضاء الرابطة للقيام بذلك وترتيب اذوتهم السنوية في فترة المخيم، مناشدة الجميع تسجيل انفسهم للمشاركة الفعالة في ورش المخيم وفي المبادرة في تنظيم وتنفيذ اعمال تطوعية في اماكن عملهم (مستشفياتهم ومدارسهم الخ..)، او في التطوع في مختلف اللجان التنظيمية للمخيم.

●● الوقوف الى جانب مستشفيات الناصرة

كذلك قررت الرابطة استنكار الهجمة السلطوية والهستدروتية ضد مستشفيات الناصرة لمقاطعة هذه المستشفيات مطالبة بالتراجع عن هذه الخطوة الانعزالية والاستفزازية ضد مستشفيات قدمت اكبر الخدمات لجمهور المدينة وللجماهير العربية في البلاد عموما منذ اكثر من مئة عام والى الآن. واعلنت اللجنة التنفيذية استعدادها، باسم اكاديميي المدينة، للتجند والتجنيد وتقديم كل ما هو مطلوب منها في انجاح المعركة الشعبية والرسمية لرفع هذا الحصار التعسفي.

●● انتخاب سكرتارية جديدة

وانتخبت اللجنة التنفيذية من بين اعضائها سكرتارية جديدة من ١١ عضوا (٧ في السابق)، ستة اعضاء منهم جدد وينتخبون لاول مرة. اما اعضاء السكرتارية الجديدة فهم (حسب الابجدية): المحامي محمد امين ابراهيم والباحث النفسي مروان دويري والمربي رزق زعبي والدكتور شحادة الحاج والمحامي نبيل حايك والمربي فيصل طه والمهندس اسامة كرام والمربي راجي منصور والمربية كلير عمران والصحفي سميح غنادري والمربي سهيل فاهوم.

واعادت اللجنة التنفيذية، بالاجماع، انتخاب مروان دويري سكرتيرا للرابطة لدورتها الحالية.

●● اللجان الفرعية

وبحثت اللجنة التنفيذية في اجتماعها هذا تشكيل اللجان الفرعية ومهماتها مؤكدة انه يتوقف على عملها ونشاطها - الى حد بعيد - نجاح وتنفيذ البرنامج المطروح امامها. ولقد تم انتخاب لجنة التنظيم والمالية ويرئسها فيصل طه واسامة كرام (امينا للصندوق) وخمسة طواقم - لجان للعمل التضامني وهي لجنة البرامج السياسية ويرأسها رزق زعبي ولجنة البرامج الاجتماعية - الثقافية وترأسها كلير عمران ولجنة البرامج الادبية ويرأسها د. حبيب بولس ولجنة البرامج الفنية - الرياضية ويرأسها معين شمشوم ولجنة العلاقات الاجتماعية ويرأسها نبيل حايك.

كذلك انتخبت لجان مهنية هي: لجنة الهندسة ويرأسها المهندس روحي قدسي واللجنة الصحية ويرأسها د. منذر فعوار ولجنة المعلمين ويرأسها راجي منصور ولجنة المحامين ويرأسها محمد امين ابراهيم.

كذلك تم انتخاب لجنة للإعلام والاتصالات ويرأسها سميح غنادري وتقرر اصدار نشرة - مجلة للرابطة نصف سنوية سيرأس تحريرها الياس خليل. وهذا بالاضافة الى انتخاب لجان مؤقتة للبت في امور جارية مثل لجنة اعادة صياغة الدستور (مروان دويري ورزق زعبي وسميح غنادري) ولجنة المقر (وليد حاج ومروان دويري وراجي منصور واسامة كرام). وتقرر كذلك ان تعد وتصدر اللجنة التنفيذية مادة باللغتين الانجليزية والعبرية عن حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وواقع التمييز ضدها في مختلف مجالات الحياة، مدعومة بالحقائق وبالجداول وبالارقام. واوكل الصحفي سميح غنادري باعدادها. كذلك تم تشكيل لجنة نقابية، لأول مرة، للاهتمام بالكفاح ضد البطالة ولضمان العمل للاكاديميين سيرأسها النقابي المهندس دخيل حامد، وستضم رؤساء اللجان المهنية، وستقوم باعداد دراسة عن الموضوع.

هذا وسيجري تشكيل كل هذه الطواقم واللجان المذكورة اعلاه من اعضاء اللجنة التنفيذية ومن كل من يرغب للعمل والتطوع في نشاطاتها من اعضاء الرابطة.

وقرر الحضور اصدار بيان لجميع اعضاء الرابطة عن ابحاث وقرارات الاجتماع الاول للجنة التنفيذية ومناشدة جميع الاعضاء الاتصال واعلان رغباتهم عن اللجنة التي يودون النشاط في اطارها (الاتصال اما مع سكرتير الرابطة او مع رئيس اللجنة) هذا بالاضافة الى تجند الجميع في ضم اعضاء جدد للرابطة. واذ تعتذر الرابطة للاكاديميين الذين لم يجر الاتصال بهم حتى الآن لضمهم لصفوف الرابطة، تناشدهم بدورها ان يبادروا هم ايضا الى اجراء اتصال كهذا هذا الى جانب الوعد بتكثيف الجهود الخاصة للجنة التنفيذية لهذه الدعوة لضم الاعضاء الجدد.

مجلس الامن يستأنف، غدا، مناقشة الشكوى اللبنانية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الغازية فورا من جميع الاراضي اللبنانية».

وأبلغ فاخوري وكالة الصحافة الفرنسية ان كل اعضاء المجلس باستثناء الولايات المتحدة آكدوا له دعمهم المشروع اللبناني.

وكان الفاخوري أجرى اتصالات مكثفة مع الدول الست غير المنحازة الاعضاء في المجلس وهي الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا لاعداد مشروع قرار. ويطالب مشروع القرار هذا بإدانة الاجتياح الاسرائيلي الأخير وبالانسحاب الكامل والفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية والاحترام التام لسيادة لبنان ووحدة وسلامة أراضيه.

ويؤكد مشروع القرار ايضا، ضرورة تطبيق قرارات المجلس السابقة حول لبنان بصورة عاجلة كذلك يدعو الامين العام للامم المتحدة الى مواصلة مشاوراته مع الحكومة اللبنانية وكل الاطراف المعنيين الاخرى لتحقيق هذا الهدف.

● السوق الاوروبية تستنكر عملية الاجتياح ●

واستنكرت بلدان الاثنا عشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، أمس الاول (الجمعة)، عملية التمشيط التي قام بها الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع في جنوب لبنان واعتبرت ان «الهجمات غير المقبولة ابدا التي تقوم بها مجموعات مسلحة فلسطينية داخل اسرائيل «لا تبررها».

وشجبت بلدان المجموعة في بيان اصدرته في بروكسل ما اسمته «انتهاكا جديدا لسيادة لبنان وحرمة اراضيه» واعربت عن «اسفها للهجمات الاسرائيلية» و «عميق حزنها» لما الحقته من خسائر في الارواح البشرية بنار.

وأكدت بلدان المجموعة الاوروبية ان إعادة السلام والامن في المنطقة الحدودية الاسرائيلية اللبنانية تستوجب «انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي اللبنانية» و «وقف كل المعارك في هذه المنطقة. كما ينص على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٤٢٦ الصادر عام ١٩٧٨».

وأعربت المجموعة الاوروبية عن تأييدها ايضا «لإعادة السلام والامن بواسطة القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان».

ودعا الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، مجلس الامن الدولي أمس الاول (الجمعة) الى إتخاذ «تدابير حازمة من أجل وضع حد نهائي للعدوان الاسرائيلي ضد لبنان» بدون ان يخفي تشكيكه في موقف الولايات المتحدة.

وفي تصريح نشره قسم الاعلام في الجامعة العربية في تونس وصف القليبي عملية «التمشيط» التي قامت بها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ودمرت كليا خلالها قرية ميدون بانها «طراز جديد من ارهاب الدولة الذي تقوم به اسرائيل».

واعتبر القليبي ان «هذا الاجتياح العسكري الاسرائيلي يعطي مرة اخرى اثباتا لاستخفاف اسرائيل بإرادة المجموعة الدولية، التي دعت بموجب قرارات عديدة، وخصوصا القرارات ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩، الى احترام سيادة لبنان. ووحدته وسلامة اراضيه». وتساءل القليبي ما اذا كانت الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة، ستأخذ بعين الاعتبار ضرورة اتخاذ تدابير رادعة تجاه اسرائيل.

هذا وكتبت صحيفة «برافدا» عن العدوان الاسرائيلي الجديد فقالت ان الاعمال العدوانية ضد لبنان تصاعدت بشكل منقطع النظير في الوقت الذي اطلق فيه العنان لعربدة العسكريين الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة التي تعمها الانتفاضة الفلسطينية. وتخشى تل ابيب ان تشعل نار الانتفاضة الفلسطينية المقاومة اللبنانية وتصعدها أكثر فأكثر كما تخشى ان تعطي المقاومة في جنوب لبنان دفعة جديدة لانتفاضة الفلسطينيين. ومن هنا يسعى المحتلون الاسرائيليون الى تعطيل مقاومة العرب وهم ينتهكون الاعراف الدولية بوقاحة ويسدون اذانهم عن سماع صوت الراي العام.

● الحص يبحث الاعتداء مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ●

● بيروت - «كونا» - طالب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بدعم شكوى بلاده الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل لشنها هجوما مدرعا واسعا على المناطق المحررة في وادي البقاع في الشرق.

واستدعى الحص بصفته وزيرا للخارجية، أمس السبت، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين في لبنان للبحث معهم في المشاورات الجارية في مجلس الامن لاعداد مسودة قرار يدين العدوان الاسرائيلي على لبنان تمهيدا لعقد المجلس جلسة خاصة يناقش فيها الشكوى اللبنانية.

وابدى السفراء تعاطفا مع لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي واعربوا عن تأييد حكوماتهم لشكواه في مجلس الامن.

والتقى الدكتور الحص تباعا قبل ظهر امس سفراء فرنسا، بول بلان، والاتحاد السوفييتي، فاسيلي كولوتوشا، وبريطانيا، جون غراي. وبحث معهم تطورات الوضع في الجنوب حيث طلب تأييد حكوماتهم للشكوى اللبنانية ضد اسرائيل ومطالبته بانسحاب اسرائيل نهائيا من اراضيه.

وابلغ السفير الفرنسي الصحفيين ان اللقاء، خصص لبحث الاعتداءات الاسرائيلية، ورفض الخوض في تفاصيل البحث.

وجدد السفير كولوتوشا تأييد حكومة بلاده للبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وأكد على دعم الاتحاد السوفييتي للشكوى اللبنانية في مجلس الامن.

وابلغ السفير البريطاني الصحفيين ان حكومته اعلنت احتجاجها على ما حصل واعتبار ان الوضع في الجنوب يتطلب عملا ما لتثبيت الوضع الامني في منطقة الحدود في جنوب لبنان.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاحد ٨ ايار ١٩٨٨ الصفحة ٦

نتائج انتخابات نقابة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس:

حركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية الدمقراطية تحصل على ١٧ بالمئة من الاصوات

* هبوط لقائمة حزب «العمل» و «شينوي» وارتفاع لقائمة «راتس» و «مبام».. وارتفاع للتحالف اليميني المتطرف *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت نتائج الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية عن ازدياد نسبة التاييد لحركة «كامبوس» اليهودية العربية في الجامعة. فقد ارتفع عدد الاصوات التي نالتها من ٤٧٠ صوتا في الانتخابات الماضية الى ٦٧٠ صوتا هذا العام وبهذا تكون قد ارتفعت نسبتها من ١١،٥٪ الى ١٧٪ وتمثل باربعة مقاعد في مجلس النقابة.

كذلك حصلت حركة اومتس (مبام وراتس) على ٩٣٢ صوتا ونسبة ٢٠٪ وتمثل في المجلس بخمسة مقاعد.

اما حركة «اوفك» (المعراخ + شينوي) فحصلت على ١٠٢٣ صوتا وبلغت نسبتها ٢٢٪ وبهذا تكون قد انخفضت نسبتها بـ ٧٪ (٢٩٪ في الانتخابات الماضية) وقد حصلت على ٦ مقاعد.

اما حركة اليمين ـ جلعاد (حيروت + هتحياء+متدينين+ كهانا) فقد زادت قوتها من ٣١٪ في الانتخابات الماضية الى ٣٦٪ وحصلت على ١٦٩١ صوتا. وتمثل في المجلس بـ ٩ مقاعد.

اما حركة «سيلع» (التي خاضت الانتخابات في كليات الطب) «وحركتا كلورنيل» و«زراعة»، اللتان خاضتا الانتخابات في كليات الزراعة فلم تتجاوز نسبة الحسم ولا تمثل في مجلس النقابة.

اما في الانتخابات لمؤتمر الطلاب والتي تسير حسب الطريقة الشخصية المنطقية فقد حصلت حركة جلعاد على ٣٥ مقعدا، وحركة كلورنيل المرتبطة بها على ٥ مقاعد

وحركتا اوفك واومتس اللتان خاضتا هذه الانتخابات متحدتين حصلتا معا على ٣٢ مقعدا، وحركة زراعة المرتبطة بحزب العمل حصلت على ٣ مقاعد.وحصلت حركة سيلع (الطب) على ٨ مقاعد.

اما حركة كامبوس فقد زاد تمثيلها من ٣ مقاعد الى خمسة مقاعد.

ويتضح من هذه النتائج ان حركة اوفك واومتس لن تستطيعا تشكيل ائتلاف بدون حركة كامبوس، وكذلك فان حركة جلعاد الفاشية لن تستطيع تشكيل ائتلاف يضمن لها السلطة في النقابية العامة، ويتضح اكثر واكثر ان قادة حزب العمل في الجامعة يتجهون نحو ائتلاف مع حركة جلعاد الفاشية وتشكيل ائتلاف قومي.. مما سيضطر حركة «اومتس (مبام وراتس) الى الخروج من ائتلافها معهم وكذلك بعض القوى داخل «اوفك» التي ترفض التعاون مع حركة جلعاد.

ويذكر ان «كامبوس» التي تضم الحزب الشيوعي وحلفاءه من انصار السلام العادل هي القوة الرئيسية للنضال النقابي والدمقراطي المعادي للاحتلال في الجامعة. واعترفت اجهزة الاعلام (الاذاعة والتلفزيون والصحف) بأن هذا نجاح للجبهة يعكس آفاقا وامكانيات للنجاح في الانتخابات البرلمانية القادمة. ومن المثير للامتعاض ان بعض اجهزة الاعلام حاولت ان تدعي ان «المتكديمت» شريكة في «كامبوس» مع ان هذا لا اساس له من الصحة.

● جانب من تظاهرة «كفى للاحتلال» التي جرت يوم الخميس في مركز «الهدار» في حيفا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

٢٣ ايار ١٩٨٨ ـ آخر موعد لضمان حق الانتخاب !

■ صدرت سجلات الناخبين للكنيست الثانية عشرة. وهي موجودة عند المناطق.

هل فحصت اسمك واسماء افراد عائلتك واهل حارتك وأصدقائك؟ من لم يرد اسمه في السجلات بامكانه الاعتراض. ٢٣ ايار ٨٨ هو آخر موعد للاعتراض. ومن التجربة نعرف ان الكثيرين ممن لا ترد اسماؤهم ويعترضون في الوقت المناسب ـ يضمنون حق الانتخاب.

اننا ندعو مناطق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروعها ونشطاءها الى رؤية مهمة الاعتراضات لمن لم ترد اسماؤهم في سجلات الناخبين مهمة هامة جدا وعاجلة جدا!

لنضمن حق الانتخاب للناس، وهذه هي المهمة الاولية الان، تحضيرا للانطلاق الى معركة الانتخابات وتعزيز قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● هيئة قيادة المعركة الانتخابية ●

جراء ارتفاع نسبة التلوث في حيفا :

١٢ الف طفل يعانون من امراض في جهاز التنفس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اكد الدكتور نوعم غبريئلي، محاضر كبير في كلية الطب في التخنيون في حيفا، ان اربعة الاف طفل من حيفا يعانون من مرض الازمة في جهاز التنفس وان هؤلاء الاطفال ما كانوا ليعانون من هذا المرض لو عاشوا في مكان آخر غير مدينة حيفا.

وقال الدكتور غبريئلي ان ١٢٪ من الاطفال (حوالي ١٢ الف طفل) في حيفا يعانون من امراض في جهاز التنفس في حين ان المعدل العالمي المتوسط لايتجاوز في المدن ٨٪.

واوضح غبريئلي ان نسبة الوفاة بشكل عام ونسبة الوفاة جراء الازمة في جهاز التنفس هي في نسبة طردية مع ارتفاع نسبة تلوث البيئة.

عشرات من «النساء بالسواد» يتظاهرن قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا ضد الاحتلال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات النساء من حركة «نساء بالسواد»، يوم الجمعة الماضي، على الشارع الرئيسي حيفا ـ تل ابيب قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا ـ ورفعن شعارات «كفى للاحتلال» وكفوفا كبيرة من الكرتون الاسود.

وقام في الوقت نفسه نفر من حركة «هتحيا» الفاشية بالتظاهر في المكان نفسه محاولين جر المتظاهرات من حركة «نساء بالسواد» الى استفزاز خسيس وارهابهن من خلال اطلاق التهديدات والشتائم والالفاظ البذيئة.

وشاركت المتظاهرات بعد انتهاء المظاهرة في سماع محاضرة حول حق المواطن في التظاهر قدمها المحامي ادم فيش، مسؤول لجنة حقوق المواطن في حيفا.

ويذكر ان حركة «نساء بالسواد» تنظم كل يوم جمعة منذ عدة اسابيع مثل هذه التظاهرات في حيفا وتل ابيب والقدس.

اكثر من ٢٠٠٠ من اليهود القاطنين بمحاذاة قطاع غزة يطالبون بالانسحاب

● تل ابيب ـ وقع اكثر من ٢٠٠٠ شخص من سكان المدن والقرى والتجمعات اليهودية المحاذية لحدود قطاع غزة المحتل على عريضة، ارسلوها الى القائم باعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية شمعون بيرس، طالبوه فيها بالانسحاب الاسرائيلي من القطاع فورا.

واعرب الموقعون عن اسفهم الشديد بشأن «الاوضاع المأساوية في قطاع غزة».

بحجة «تهديد امن الجمهور»:

متسناع يمنع رئيس لجنة المبادرة الدرزية من دخول الضفة الغربية المحتلة لمدة عام

● يركا ـ لمراسلنا ـ تسلم رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، امس الاول الجمعة، امرا ممهورا بتوقيع قائد منطقة «يهودا والسامرة»، الجنرال عمرام متسناع، يمنع بموجبه رئيس لجنة المبادرة الدرزية من دخول الضفة الغربية المحتلة ابتداء من ٨٨/٥/١ ـ ٨٩/٥/١ .وذلك بموجب المادة ١١٢ (٢) من قانون الطوارئ، لعام ١٩٤٥. وعلى حد قول الجنرال وما جاء في الامر ان دخول رئيس لجنة المبادرة الى الضفة الغربية المحتلة «يهدد امن الجمهور»!!

هذا وكان من المفروض ان يترأس الشيخ جمال معدي، امس السبت، وفدا من اعضاء اللجنة في زيارة تضامنية الى قرية بيتا ومنطقة نابلس بشكل عام.

ومن جهة اخرى استنكرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية القرار التعسفي الذي اصدره الجنرال المذكور بحق رئيس اللجنة. مؤكدة ان مثل هذه القرارات لن تردع اللجنة عن مواصلة حملاتها التضامنية مع الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

لاول مرة في الناصرة

ضابط دوام للمدارس

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت بلدية الناصرة عن مناقصة لاختيار/موظف للعمل ضابط دوام في مدارس المدينة تكون مهمته مراقبة تطبيق قانون التعليم الالزامي الذي يمنع انسلاخ الطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية عن الدراسة.

وقد جاء هذا اثر نجاح معركة البلدية في تحصيل ملاك لهذه الوظيفة. وهي معركة دامت عدة سنوات وتعتبر هذه الوظيفة ليس فقط الاولى في الناصرة انما من الوظائف النادرة حتى الان في الوسط العربي في اسرائيل، علما بانها موجودة وبنسبة عالية في الوسط اليهودي.

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي يتضامن مع اهالي دريجات

●سكرتير اللجنة يطالب وزير الداخلية بحل قضية التنظيم والبناء للتجمعات العربية في النقب بشكل عادل●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ زار وفد عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، امس السبت، قرية دريجات ليعرب عن تضامنه مع اهالي القرية وليطلع على حيثيات عمليات الهدم التي قامت بها السلطات بحجة البناء غير المرخص.

وقد تالف الوفد من رجا خطيب، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، وعضوي السكرتارية، فضل نعامنة ومحمد عبد الكريم منصور. كما شارك في هذه الزيارة التضامنية وفد عن جبهة رهط الدمقراطية برئاسة، علي ابو زايد، وآخر عن جبهة بئر السبع.

وتبين للوفد المتضامن ان الارض التي بنيت عليها المنازل السبعة قد امتلكها اصحابها ابا عن جد وفي حوزتهم كوشان يؤكد ذلك.

ومن جهة اخرى بعث سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، امس الاول الجمعة، ببرقية استنكار الى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، بصفته وزيرا للداخلية لهدم المنازل مطالبا اياه بالاعتراف بالتجمعات السكنية العربية في النقب وبضمنها دريجات رسميا وبحل قضية التنظيم والبناء للسكان البدو في النقب بصورة عادلة.

خلافات داخل الليكود بين الليبراليين والحيروت

● تل ابيب ـ اعرب الليبراليون عن استيائهم الشديد من قرار وزراء «حيروت» باجراء انتخابات داخلية منفردة لتقرير مرشحيهم الى الكنيست ضمن الليكود. ويطالب الليبراليون باجراء انتخابات مشتركة بهذا الخصوص ـ حسب ما ينص عليه اتفاق الوحدة بين الطرفين.

وكان الوزير يتسحاق موداعي (الليبرالي)، اجتمع، في اواخر الاسبوع الماضي، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، لبحث هذا الموضوع. واعلم شمير وشارون شريكهما الليبرالي بعدم موافقة الليكود، حاليا، على اجراء انتخابات مشتركة لانتخاب مرشحي الليكود في قائمة انتخابات الكنيست القادمة. واكدا، لتهدئة الاجواء، ان هذا القرار ليس نهائيا.

وبالمقابل قال موداعي ان «حيروت» لن تتنازل عن الوحدة مع الليبراليين وخصوصا ان شارون وآرنس يعتبران من اكثر المتحمسين لذلك. لكنه لم يخف تخوفه من امكانية تقليص عدد المرشحين الليبراليين في الاماكن المضمونة في قائمة الانتخابات وخصوصا ان «حيروت» قد خرقت اتفاق الوحدة القاضي باجراء انتخابات مشتركة وليست منفردة لاقرار مرشحي الليكود.

واصدر الليبراليون بيانا انتقدوا فيه موقف «حيروت» في هذا الشأن. واعربوا عن تخوفهم من عملية خرق الاتفاق المشترك بين الجانبين على ايدي اعضاء «حيروت».

ومن المتوقع ان يعقد الليبراليون مؤتمرهم العام بعد بضعة ايام. وسيكون موضوع الوحدة بينهم وبين «حيروت» وخرق الاخيرة لاتفاق الوحدة من المواضيع الرئيسية والاساسية التي سيبحثها المؤتمر.

خلافات شخصية حادة في حركة «تسومت»

● تل ابيب ـ على الرغم من مرور ايام معدودة فقط على انعقاد المؤتمر التأسيسي لحركة «تسومت» الا ان الانباء الاخيرة تشير الى خلافات حادة (شخصية) وقعت بين رئيس الحركة عضو الكنيست رفائيل ايتان، وبين سكرتير الحركة العام، غدعون التوشلار.

واتهم التوشلار رئيس الحركة ايتان بانه يقاطع اللجان والشخصيات المنتخبة ديمقراطيا داخل مؤسسات الحركة بسبب عدم رضاه من نتائج الانتخابات الداخلية في المؤتمر التأسيسي. ويسوق مثالا على ذلك موقف ايتان منه شخصيا لعدم رضاه على انتخابه سكرتيرا عاما للحركة. وادعى التوشلار ان ايتان كان يؤيد انتخاب شخصية اخرى لهذا المنصب وعندما ظهرت نتائج الانتخابات لم يعجبه ذلك.

وقال: «ايتان يتعامل مع مؤسسات ولجان الحركة دون مراعاة اسس «الدمقراطية». وهو يعتقد ـ اي ايتان ـ انه ما زال قائدا في الجيش ويعمل بصورة دمقراطية فقط عندما تكون هذه الدمقراطية مطابقة مع مواقفه ورغباته (!!)». وقال: «اذا كانت «تسومت» ملكا لرجل واحد فهذا يعني انه لا توجد اية مصداقية على ارض الواقع» (!!!).

منظمتا الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفلسطيني في بلغاريا تحتفلان بالاول من ايار

● صوفيا ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ لمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي، نظمت منظمتا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني رحلة الى مدينة سمولين في بلغاريا.

واقيم احتفال مشترك، مساء الاول من ايار، حيث جرى تقديم تحية نضالية باسم المنظمتين الى الطبقة العاملة الفلسطينية التي تخوض النضال من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واخرى الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة الطبقة العاملة في اسرائيل.

وبعد ذلك قدم برنامج فني ضمن اغاني وطنية ورقصات فولكلورية.

توقع فصل ٦٠٠ عامل آخر في الصناعات الجوية

● تل ابيب ـ اعلن سكرتير العاملين في الصناعات الجوية، يعقوب شيفي، ان ٦٠٠ عامل سوف يفصل من العمل في الصناعات الجوية هذا العام. وكان شيفي يتحدث امام لجنة العمل التابعة للكنيست. وطالب شيفي بان توفر للمفصولين ظروف مماثلة لتلك التي اعطيت لمفصولي طائرة «لافي»، لكون فصلهم احدى النتائج اللاحقة لتوقف انتاج طائرة «لافي».

واعلن عضو لجنة العمال، شايكي لاهف، ان ضحايا مشروع «لافي» لم يجدوا عملا في مجال تخصصاتهم ومعظمهم ترك البلاد بحثا عن العمل.

تمديد فترة اعتقال شاب من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظرت محكمة الصلح في الخضيرة يوم الخميس (١٩٨٨/٥/٥) في مسالة تمديد فترة اعتقال الشاب هشام خالد اسعد محاجنة من ام الفحم الذي اعتقلته الشرطة مساء يوم الاربعاء الماضي.

وقد قررت المحكمة بناء على طلب النيابة تمديد فترة الاعتقال الى (١٥) يوما للتحقيق مع الشاب حول مشاركته في احداث يوم السلام في ام الفحم.

الشرطة تحقق مع جبهوي من البقيعة

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اجرت شرطة «معونا» تحقيقا استفزازيا مع الشاب مازن سويد بتهمة «رفع العلم الفلسطيني والتعامل مع منظمات تخريبية» ـ على حد تعبيرها. وتم الافراج عنه بعد نصف ساعة فقط بكفالة شخصية.

ومعروف ان الشاب هو عضو في جبهة البقيعة الدمقراطية. وما التحقيق معه سوى محاولة يائسة للضغط عليه وتخويف اهالي القرية.

إدارة مصنع «اليانس» الهستدروتية تفصل (١٠٤٦) عاملا وتقول «كل اتفاقيات العمل لاغية ملغية»!!

● العمال يتمترسون في مصنعهم وادارة المصنع تستنجد بـ «غوريلات» شركة حراسة ● النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «الهستدروت ترتكب سابقة خطيرة»●

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ مفاجاة كالصاعقة نزلت على عمال مصنع «اليانس» لانتاج اطارات السيارات في الخضيرة صباح امس الاول الجمعة. فلدى حضورهم الى المصنع تسلم كل عامل من العمال ال (١٠٤٦) «رسالة شخصية» جاء فيها: «ابتداء من يوم الاحد ٨٨/٥/٨ يتوجب عليك الخروج الى عطلة قسرية غير محددة. واعلم ان كل اتفاقيات العمل السابقة لاغية ملغية» الامر الذي يعني في الواقع: ايها العامل لقد قذفنا بك الى سوق البطالة!!

ويذكر هنا ان مصنع «اليانس» هو مؤسسة متفرعة عن «شركة العاملين» الهستدروتية، أي ان قيادة الهستدروت هي المسؤولة المباشرة عن الفصل التعسفي، بل انها قامت قبل ذلك بسلسلة من المناورات الخسيسة حتى تجحت بتوجيه «الضربة القاضية» الى العمال.

وفور تلقي النبأ تجمع العمال في ساحة المصنع وتمترسوا هناك حيث اعلن سكرتير لجنة العمال وبشكل حاسم: «لقد خذلتنا الهستدروت. ولا مناص من رفع راية النضال واخذ زمام الامور الى ايدينا». أما إدارة المصنع الهستدروتي فردت بالمقابل باستئجار خدمات شركة حراسة خاصة لارسال أفرادها من أجل قمع العمال. وما زال خطر المواجهة قائم حتى كتابة هذه السطور.

وبعد ساعات قليلة من انتشار الخبر وصل الى المصنع النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وعلى الفور دعاه العمال للتشاور بشأن الاجراءات النضالية المترتبة.

● بنيامين غونين ●

واستنكر غونين بشدة خطوة الهستدروت القمعية وأكد للعمال «ان نضالكم ليس نضال عمال مصنع «اليانس» وحدهم بل ينبغي ان يمتد ليشمل جميع العمال في اسرائيل لان الهستدروت أقدمت على ارتكاب سابقة خطيرة، وتصرفت بشكل ينافي ابسط واجباتها النقابية».

وقصد غونين بذلك ان الهستدروت عينت ولاول مرة في تاريخها «حارسا قضائيا» لاحد مشروعاتها الاقتصادية، وهذا «الحارس» هو الذي بعث برسائل الفصل الى العمال.

ووجه غونين برقية مستعجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بازالة العار عن جبين الهستدروت والغاء مفعول الرسائل التي تسلمها العمال.

ويذكر ان نزاع العمل مستمر في مصنع «اليانس» بين العمال والادارة الهستدروتية منذ اكثر من سنة، لم تكتف الهستدروت خلالها بالامتناع عن رفع اجور العمال بل اقدمت على تقديم اربعة اقتراحات تعسفية لتخفيض أجور العمال بنسبة تتراوح بين ١٢،٥٪ و ١٤٪ بادعاء محاولة «إنقاذ افلاس المصنع».

وقد أوضح بنيامين غونين للعمال بهذا الصدد ان محاولة الهستدروت هذه تمس بحقوق جميع العمال في البلاد في هذه الفترة التي يستعدون فيها لتوقيع اتفاقيات عمل جديدة.

وأكد بنيامين غونين ان قيادة الهستدروت لعبت لعبة خسيسة جدا بقصد التمويه موضحا ان رئيس القسم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، أخبره يوم الثلاثاء الماضي بان المفاوضات في «اليانس» «تتخذ اتجاها ايجابيا» ولكن في الغداة وقبل مضي اقل من ٢٤ ساعة «بشرنا» الراديو بان مصنع اليانس اعلن إفلاسه وتم تعيين ممثل وزارة المالية، عمرام بلوم، «حارسا قضائيا» له.

ومن المفارقات التي يجدر ذكرها في هذا الصدد، ان رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، حضر الى المصنع أيضا يوم الجمعة. واستغل محنة العمال ليشن هجوما كاسحا على عيد اول ايار، عيد العمال، محاولا خداع العمال وشدهم الى جانبه. وقد تصدى له غونين قائلا: «الفرق بين معارضتنا ومعارضتكم في الهستدروت شاسع، فانتم ـ الليكود ـ تريدون هدم الهستدروت نهائيا ومنع كل تنظيم نقابي لترك العمال تحت رحمة أصحاب العمل وارباب الاموال. أما نحن ـ الجبهة ـ فنهدف الى تعميق النضال وجعل الهستدروت تخوض هذا النضال بشكل حقيقي وذلك من اجل مصلحة العمال».

اكاذيب رئيس «المتكديمت» في الناصرة الى المحكمة

* البلدية تقاضي كامل ظاهر على بعض الاكاذيب التي نشرها في «الصنارة» * عضو كتلة «المتكديمت» في البلدية يتعهد بتأييد رفع الدعوى «اذا شفت بعيني». وينقض وعده ولا يأتي «ليشوف بعينه» *

● الناصرة — من مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته الاخيرة يوم الخميس الماضي، رفع دعوى قضائية في المحكمة على رئيس كتلة «المتكديمت» في البلدية، كامل ظاهر، بسبب الاكاذيب التي نشرها في «الصنارة» والتي رفض أن يعتذر عنها رغم معرفته الاكيدة بأنها اكاذيب.

وقد جاء في حيثيات هذا القرار ان كامل ظاهر كان نشر مقالا كاذبا في «الصنارة» يوم ٥ شباط الماضي زعم فيه بأن «بلدية الناصرة خصمت من رواتب العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة الاجرة عن اضرابي «يوم المساواة» (٨٧/٦/٢٤) و «يوم السلام» (٨٧/١٢/٢١) بينما هي دفعت مقابل هذين اليومين لنواب رئيس البلدية الثلاثة». ولم يكتف كامل ظاهر يومها بهذا الكذب انما بنى عليه هرما من العواطف «الطبقية» فكتب يقول ان البلدية تقوم باستغلال قوة العمل الرخيصة تلك على الرغم من العمل الشاق الذي تقوم به.

وفي حينه كان واضحا لكامل ظاهر، او على الاقل كان بامكانه ان يعرف، ان ما كتبه هو مجرد افتراءات. ومع هذا فقد بحث الموضوع في جلسة المجلس البلدي يوم ١١ شباط (اي بعد ستة ايام من النشر) وتم توضيح الامر وفضح الاكاذيب. ولكن اعضاء «المتكديمت» لم يقدروا على مواجهة الناس امام انفضاح اكاذيبهم فانسحبوا من الجلسة وراء كامل ظاهر. وقد قرر المجلس البلدي يومها بالاجماع استنكار النشر واعتبره قذفا وتشهيرا واعتبر انسحاب اعضاء «المتكديمت» تهربا من مواجهة الحقيقة وقرر مطالبة رئيسهم كامل ظاهر بالاعتذار علنا عن اكاذيبه.

واعطي ظاهر مهلة تزيد عن الشهر حتى يستجيب لقرار المجلس فلم يفعل. وبناء عليه وجه المستشار القضائي للبلدية رسالة الى هذا «الزعيم» يطالبه فيها بالاعتذار عن اكاذيبه علنا خلال ٧ ايام من تاريخ الرسالة والا فان البلدية ستكون مضطرة الى رفع دعوى قضائية بتهمة القذف والتشهير ومطالبته بدفع التعويضات. ولكن كامل ظاهر لم يرعو ولم يعتذر رغم مضي حوالي الشهرين.

وعليه طرحت القضية في الجلسة الاخيرة للمجلس البلدي وتقرر رفع الدعوى ومطالبته بدفع تعويضات للبلدية بقيمة ٢٠٠ الف شيكل.

● كامل ظاهر يهرب

هذا وكان كامل ظاهر قد حضر جزءا من الجلسة لم يزد عن نصف ساعة. وقبيل بحث موضوع اكاذيبه خرج من الجلسة تاركا زميليه رمزي ابو ناجي ورياض قبطي في حيص بيص.

وقد حاول ابو ناجي الخروج من الورطة بالمشاركة في النقاش. فقال: كيف نقتنع بأن كامل ظاهر كذب دون ان نرى «الكرتات» (يقصد بطاقات العمل). فسأله القائم بأعمال رئيس البلدية رامز جرايسي: وهل اذا رأيت «الكرتات» ستوافق على القرار. فأجاب بحماس: اجل. فقال رامز جرايسي. تعال الى دار البلدية متى شئت وانظر الى الكرتات بنفسك. وفي الحال ابلغ رئيس البلدية قسم الحسابات بوضع «الكرتات» تحت تصرف ابو ناجي.

وسئل عضو «المتكديمت» اذا كان مستعدا للموافقة على قرار شامل برفع الدعوى في حالة رؤيته الكرتات. فقال: نعم. ولكن عند صياغة القرار صوت ضده.

فاقترح رئيس البلدية قرارا مستقلا في الموضوع يقول: عضو البلدية رمزي ابو ناجي سيقوم غدا (الجمعة) بالاطلاع على الحسابات. فاذا تبين ان الرواتب لم تخصم يعلن موافقته على رفع الدعوى ضد كامل ظاهر. فوافق جميع الحاضرين ما عدا رياض قبطي (أيضا من «المتكديمت»).

ومن الجدير ذكره ان ابو ناجي لم يحضر الى البلدية لمراقبة الحسابات والتأكد من الحقائق لا في يوم الجمعة ولا في يوم السبت الذي تلاه.

تمديد اعتقال الجندي في الاحتياط المتهم بكتابة شعارات معادية للاحتلال

● تل ابيب ـ مددت المحكمة العسكرية في الجنوب اعتقال الجندي (في الاحتياط) آدم كيلر، الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

وكانت الشرطة العسكرية في منطقة الجنوب قد اعتقلت كيلر، وهو الناطق بلسان «المتكديمت»، بتهمة كتابة شعارات ضد الجيش الاسرائيلي والاحتلال على اكثر من ١٥٠ دبابة ومدرعة في اثناء خدمته في احد معسكرات الجيش في الجنوب، كما قام بتوزيع بيانات بين الجنود دعاهم فيها الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة تحت عنوان «كفى للقتل».

نعي

آل زيدان في قرية يمة والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عبدالله زيدان

(ابو حسن)

الذي وافاه الاجل المحتوم ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٥/٦.

تقبل التعازي في بيت ولده سيف الدين في يمة

وانا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

■ عموم آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المأسوف على شبابه المربي

انطون سليم شحادة

(ابو ماهر)

عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٩٨٨/٥/٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر من الكنيسة الانجيلية في كفر ياسيف الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.